د ذول

7

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد
بن عبد الله بن ابي بكر الازهري عامله الله بلطفه
الخفي واجراه على عوايد بره الحفي

الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين
جناحهم للمستفيدين الجازمين لتسهيل النحو الى العلوم من الله
من غير شطط ولا ترديد والصلوة والسلام على سيدنا محمد المعرب
باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد
وعلى اله وصحبه اولي الفصاحة والبلاغة والتجويد **وبعد**
فهذا شرح لطيف للمقدمة الاجرومية في اصول علم العربية
ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي عملته
للصغار في الفن لا للكبار للمارسين العلم من فحول الرجال حملني
عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي
العارف بربه العلي الشيخ عامر الازهري نفعنا الله ببركاته
واعاد علينا وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ما يشاء قدير
وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت
المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء
المركب ما تركب من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد

فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا
لشيء . اه بالوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما فسر
بعضهم بأن يكون من الأوضاع العربية وقال جمهور الشارحين المراد
بالوضع هنا القصد وهو أن يقصد المتكلم إفادة السامع وهذا الخلاف
له التفات إلى الخلاف في أن دلالة الكلام هل هي وضعية أو عقلية والأصح
الثاني فإن من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم
بإعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد
لجماعة منهم الجزولي وحاصله جمع الأربعة أمور اللفظ والتركيب
والإفادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم
أنه لفظ لأنه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والألف
والهمزة والميم وهي بعض حروف الألف باتاثا التي آخرها ويصدق
على زيد قائم أنه مركب لأنه مركب من كلمتين الأولى زيد والثانية
قائم ويصدق على زيد قائم أنه مفيد لأنه أفاد فائدة لم تكن عند السامع
كان يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قائم أنه مقصود لأن المتكلم قصد بهذا
اللفظ إفادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الإشارة والكتابة والنصب
والعقد وتسمى الدوال الأربعة ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات
كزيد والأعداد المسرودة نحو واحد اثنان التي آخرها وقيل لا حاجة
إلى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد إذ المفيد الفائدة



الفعل ضرورة ان لا يكون الا مركبا وخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب
الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق
والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب
نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجهول عقلا نحو بزرنجر ونحو ذلك
وخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول كلام الطير ما ليس بعربي كالاعجمي
والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار وخرج على التفسير
الثاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكات
بعض الطيور وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب
منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما
فعل الزجاجي في جمله فقال واقسامه اي اجزاء الكلام من جهة
تركيبه من مجموعها ثلاثة ولا رابع لها بالاجماع ولا التفات

لمن جعلها اصل

لمن زاد رابعا وسماه خالفة ويعني بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خلف
عن اسكت وهذه الثلاثة اسم وهو ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر
نحو زيد ومبهم نحو هذا وفعل وهو ثلاثة اقسام ايضا ماض ومضارع
وامر كاضرب وحرف جاء لمعنى وهو ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك
بين الاسماء والافعال كهل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص
بالفعل نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف الهجاء اذ لم تكن
لذلك كانت اجزاء كلمة كزاي زيد وياءه ودالة لا مطلقا لا حروف

الهجاء

الحمد لله علي المجيب

فخلفه

الهجاء اذا لم تكن كذلك فهي اسماء لمعان فجيم مثلا اسم لهذه
والدليل على انها اسم قبولها العلامات الاسم نحو كتبت جيما
وهذه الجيم احسن من جيمك وكذا الباقي واذا عرفت معرفة كل من
الاسم والفعل والحرف فالإسْم المتقدم في التقسيم يُعْرَفُ من
قسيميه الفعل والحرف بالخَفْضِ في آخره والخفض عبارة عن الكسرة
(دخول)
التي تحدث عند عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد
اسم ويعرف ذلك بكسر آخره والتَّنْوِين وهو نون تتبع آخر الاسم في
اللفظ وتفارقه في الخط استغناء بتكرار الشكل عنه الضبط بالقلم نحو
زيدٌ وفرسٌ ورجلٌ وصهٍ ومسلماتٌ وحينئذ فهذه الكلمات لوجود التنوين
في آخرها وَدُخولِ الألفِ وَاللَّامِ عليه في اوله نحو الرجل والقيام فالرجل
والقيام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما وَدخول حُرُوفِ الْخَفْضِ
في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهُوَ
مِنْ وحاصل ما ذكره من علامات الاسم اربع اثنان يلحقان الاسم في آخره
وهما الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف
الخفض وعكس الطبعي الترتيب لطول الكلام على حروف الخفض وعطف
العلامات بالواو المفيدة لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع
بعضها في الجملة كالخفض مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع
كالالف واللام مع التنوين ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض

بقال وهي اي حروف الخفض مِنْ بكسر الميم ومن معنيها الابتداء والى ومن
معنيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة
اسمان لهما خولهما من والى الخفض عليهما وهي من في الاولى والى في الثانية وعن
ومن معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس فالقوس اسم له خول عن
عليه وعلى ومن معنيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم
له خول على عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم
له خول في عليه ورُبَّ بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم
لقيته فرجل اسم له خول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها
التعدية نحو مررت بالوادي فالوادي اسم له خول الباء عليه والكاف
ومن معنيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم له خول الكاف عليه
واللام ومن معنيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم له خول
اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف والسين المهملة بمعنى
اليمين وحروف القسم من حروف الخفض وسميت حروف القسم لدخولها
على المقسم به وهي ثلاثة الواو وتختص بالظاهر نحو والله
والطور والباء الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى
المضمر نحو الله اقسم به والتاء المثناة من فوق وتختص بلفظ الجلالة
غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد تجعل هاء نحو هالله لافعلن وقد
تخلفها اللام نحو لله لا يوخر الاجل والفعل بكسر الفاء يعرف من الاسم

ونحو

والحرف بِقَدْ الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو
قد يقوم بقام ويقوم بعكس لا نحو قد عليهما يخالف قد الاسمية
بانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم وَالسِّين
وَسَوْفَ تختصان بالمضارع نحو سيقوم وسوف يقوم [illegible] وعلامته دخول
السين وسوف عليه وَتَاءِ التانيث السَّاكنة وتختص بالماضي نحو قالت
وَالْحَرْفُ يعرف بانه مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ اي مما يعرف به الاسم
من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحرف الخفض وَمَا لا يصلح
منه دَلِيلُ الْفِعْلِ اي مما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التانيث
الساكنة بعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته
ونظيره لك قال ابن مالك ج خ ح فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة
الخاء المعجمة نقطة من فوق وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية
بَابُ الْإِعْرَابِ بكسر الهمزة الْإِعْرَابُ في اصطلاح من يقول
انه معنوي هو تَغْيِيرُ احوال أَوَاخِرِ الْكَلِمِ حقيقة كاخر زيد او حكما
كاخر يد والمراد بتغيير الاخر تصييره مرفوعا ومنصوبا او مجرورا بعد
ان كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذي لم يتصل اخره بنون الاناث ولم تباشره نون التاكيد لِاخْتِلَافِ
الْعَوَامِلِ متعلق بتغيير على انه علة له والمراد باختلاف العوامل
تعاقبها على الكلم الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا واحد بعد واحد والعوامل



جمع عامل والمراد به العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب سوا
كان ذلك العامل لفظيا او معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل
المقتضي للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء
فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي نحو الابتداء
والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية
والاضافة سواء استمرت ام حذفت وسواء تقدمت على المفعولات
كرايت زيدا ام تاخرت نحو زيدا رايت وقول المكودي لان العوامل لا تكون
الا قبل المعربات جرى على الاصل الغالب وقول المصنف لفظا او تقديرا
حالان من تغيير بمعنى ان تغيير اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن
اكون خائفا ولم اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب وزيد وبالنصب
في اكون وخائفا وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التغيير على
سبيل التقدير والتقدير وهو المعنوي كما تنوي الضمة في موسى يخشى
والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة في نحو مررت بالرحى فموسى ويخشى
مرفوعان بضمة مقدرة واخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرحى
مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله او تقديرا واو هنا
للتقسيم لا للتنويع وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو يضرب
زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره العامل
فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع

وعلامة رفعه

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول
في مثل لن اكرم خاتما لن حرف نفي ونصب واكرم فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له لن وخاتما مفعولا به
وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له اكرم
وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم واذهب فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور
وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والعامل له الباء وكيفية الاعراب
التقديري في ان تقول في نحو موسى يخشى موسى مبتدأ مرفوع بضمة
مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء
والرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر جوازا وهو وفاعله جملة
فعلية في محل الرفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الواقعة
خبر المبتدا او تقول لن اخشى الفتى لن حرف نفي ونصب واخشى
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع
من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو منصوب بيخشى وعلامة
نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت
بالرحى مررت فعل وفاعل الفعل مر والفاعل التاء وبالرحى جار ومجرور
والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة في الالف منع من
ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة



نحو جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة نصب فتحة
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهور
الحركة الاستثقال نحو جاء القاضي بالقاضي فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي
بالقاضي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة في الياء منع من
ظهورها الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة
نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة
مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك وقس
على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف
صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكنين ما قبلهما
كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف كالفتى او ياء
مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف يقدر فيه
الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحرك والياء يقدر فيها الحركة
استثقالا لا للتعذر لكونها تقبل الحركة ولكونها ثقيلة عليها والمراد
بالالف الالف في اللفظ ولا الالف التي تكتب ياء في مثل يخشى والفتى
فظهر ان لآخر كل من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من
الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هذا
هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب

مجازا وقد بينها بقوله ق واقسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة
الى الاسم والفعل اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو يقوم زيد
ان زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا
على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور
من الاقسام الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض
نحو مررت بزيد ولا جزم فيها اي لا جزم في الاسماء وللافعال المعربة
من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم والنصب نحو لن يقوم والجزم
نحو لم يقل ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل ان هذه
الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص
فالمشترك شيئان الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض
والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل
وان الخفض مختص بالاسم وان الجزم مختص بالفعل وذلك مستفاد
من كلامه لانه كرر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال وعلمنا انه
مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص
الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم ان لكل من الرفع والنصب والخفض
والجزم علامات لابد من معرفتها فلذلك عقبها بقوله باب
معرفة علامات اقسام الاعراب التي هي الرفع والنصب والخفض
والجزم للرفع من حيث هو اربع علامات الضمة على الاصل

وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ نيابة عن الضمة وقدم الضمة لأصالتها وثنى
بالواو لكونها تنشأ عنها إذا أشبعت فهي بنتها وثلث بالألف لأنها أخت
الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في الغنة
عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات الأربع مواضع تختص بها
فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ الأول في الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ سواء

في أربعة مواضع

كان لمذكر نحو جاء زيد والفتى أو لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى والثاني
جَمْعِ التَّكْسِيرِ سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والأسارى أو لمؤنث
نحو جاء الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو
ستة أقسام الأول التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير الشكل
نحو هند وصنوان الثاني التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير الشكل نحو تخمة

صِنو

وتخم الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو أَسَد
وأُسُد الرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال
الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس
التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان فهذه كلها
ترفع بالضمة والموضع الثالث جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وهو ما
جمع فيه بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع
بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب وإلا فقد يكون لمذكر نحو
اصطبلات في اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حُبُلات في حبلى

والرابع

والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.
يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن أو نون التوكيد نحو ليسجنن
وليكونا أو يتصل إعرابه كألف الاثنين نحو يضربان وواو الجمع نحو يضربون
أو ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك
يضرب ويخشى وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين
الأول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون وسمي سالما
لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون أو الياء
والنون والموضع الثاني الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك
وحموك وفوك وذو مال نحو هذا أبوك وأخوك وحموك
وفوك وذو مال فيرفع بالواو نيابة عن الضمة واستغنى عن اشتراط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك
وأسقط الهن تبعا للفراء والزجاجي لأن إعرابه بالحروف لغة
قليلة وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة
نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف
نيابة عن الضمة وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
إذا اتصل به ضمير تثنية وهو الألف نحو يضربان وتضربان
بالتحتانية والفوقية أو ضمير جمع لمذكر وهو الواو نحو
يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقية أيضا أو ضمير المؤنثة

المخاطبة وهي الياء التحتانية نحو تضربين و تسمى الافعال الخمسة
وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبات النون نيابة عن الضمة وللنصب
خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
فقدم الفتحة لانها الاصل واعقبها بالالف لانها نشات عنها وثلث
بالكسرة لانها اخت الفتحة في التصريف واعقبها بالياء لانها بنت
الكسرة وختم بحذف النون لبعده من المشابهة فيها ولكل من هذه
العلامات الخمس مواضع تخصها فاما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله
والفتى والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود
والاسارى والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء فيما تقدم في علامات الرفع
نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء
الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو رايت اخاك واباك فاخاك
واباك منصوبان برايت وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة
وما اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة
فتكون علامة للنصب في جمع المونث السالم نحو خلق
الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة
نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة واما الياء فتكون علامة للنصب

في التثنية نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه
الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى وفي الجمع
المذكر السالم نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت
وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
لأنه جمع المذكر السالم والملحق الجمع لكونه على حد المثنى فإن
ذكر الجمع مع المثنى انصرف إلى جمع المذكر السالم لأنه أخوه
في الإعراب بالحروف وأما حذف النون فيكون علامة للنصب
في الأسماء الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم أنها كل فعل
مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا أو ضمير جمع
نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهاذه
منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض
ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدأ بالكسرة لأنها
الأصل وثنى بالياء لأنها بنتها وختم بالفتحة لأنها أخت الكسرة
في التحريك ولكل من هذه العلامات الثلاثة مواضع تخصها فأما
الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول في الاسم
المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الأمكن نحو مررت بزيد وسمي
منصرفا لأن له تنوين الصرف فيه وهو المسمى بتنوين التمكين والثاني
في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود وسيأتي

ان غير المنصرف نحو فوزن بالفتحة والثالث في جمع المونث السالم ولا
يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات اي المريكن علما فان كان علما جاز فيه
الصرف وعدمه واما اليا فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الاول في الاسما الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت بابيك واخيك وحميك
وفيك وذي مال فهذه مخفوضة باليا الموحدة وعلامة خفضها اليا
نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين
فالزيدين والهندين مخفوضان باليا الموحدة وعلامة خفضهما
اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والثالث
في الجمع السالم المذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض باليا
الموحدة وعلامة خفضه اليا المكسور ما قبلها نيابة عن الكسرة
واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو
ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح
او كان مختوما بالف التانيث الممدودة كصحرا او المقصورة كحبلا
او كان فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب او العلمية والتانيث
نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمية نحو ابراهيم او العلمية ووزن
الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او
العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث
ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون
كسكران

كسكران ولها شروط تطلب من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة
نيابة عن الكسرة مالم تضف او تل الالف واللام فانها حينئذ تخفض بالكسرة
على الاصل نحو مررت بافضلكم وبالافضل وللجزم علامتان السكون
وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة ونون الرفع
للجازم واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت
في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون
حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف موضع يختص به
فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر
اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم يضرب فيضرب
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الاخر مالم
يكن في اخره الف ولا واو ولا ياء واما الحذف فيكون علامة للجزم
في موضعين في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ماكان في اخره
حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزوم
بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من اخرها نيابة عن السكون
فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف
من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم
الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني في الافعال
التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير

تثنية نحو لم يضربا او ضمير جمع لمذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا
او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة
مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون فصل
في ذكر حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب الى هنا تمرينا
للمبتدئ على علامة المتقدم ميز حظهم الله اجمعين وحاصله
ان يقال المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاثة
الضمة والفتحة والكسرة او السكون وقسم يعرب بالحروف
الاربعة الواو والالف والياء والنون او الحذف فالذي يعرب
بالحركات اجمالا اربعة انواع نوع واحد من الافعال وثلاثة
من الاسماء فانواع الاسماء ثلاثة الاسم المفرد نحو جاء زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت
الرجال ومررت بالرجال وجمع المونث السالم نحو جاءت
الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات ونوع الافعال
الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء نحو لم يضرب
وكلها اي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض
الاحكام في بعضها اي مجموعها ترفع بالضمة نحو يضرب
زيد ورجال ومومنات وتنصب بالفتحة نحو لن اضرب زيدا
ورجالا وتخفض بالكسرة نحو مررت بزيد ورجال ومومنات

وتجزم

وتجزم بالسكون نحو لم يضرب هذا هو الاصل وخرج عن
ذلك الاصل ثلاثة اشيا. جمع المونث السالم ينصب بالكسرة
نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة والاسم
الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد ومساجد
وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر
تجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم
بالسكون والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة
من الاسما. ونوع واحد من الافعال فانواع الاسم الثلاثة
التثنية نحو الزيدان وجمع المذكر السالم نحو الزيدون
والاسما الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
ونوع الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء المثناة تحت
وتفعلان بالمثناة فوق ويفعلون بالمثناة تحت وتفعلون
بالمثناة فوق وتفعلين بالمثناة فوق لا غير فاما التثنية
بمعنى المثنى من الاسما والمصدر على اسم المفعول فترفع بالالف
نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع
المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جا الزيدون وينصب
ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو

رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما الاسما الخمسة فترفع بالواو
نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب
بالالف نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وتخفض
باليا نحو نظرت الى اخيك وابيك وحميك وفيك وذي مال واما
الافعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف
النون نحو لن يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي
وجملة علامات الاعراب عشرة اشيا الحركات الثلاثة
والسكون والاحرف الثلاثة والنون وحذفها للجازم والناصب

باب الافعال الاصطلاحية

الافعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع ماض وهو ما دل على حدث مقترن
بزمن ماض وقبل تا التانيث الساكنة نحو ضرب ومضارع اي مشابه
وهو ما دل على ما دل على حدث مقترن باحد زمني الحال والاستقبال
وقبل يا المخاطبة نحو اضرب فهذه حقيقة الافعال الثلاثة
نحو ضرب ويضرب واضرب واما احكامها فالماضي
مفتوح ابدا على الاصل نحو ضرب وخرج وانطلق واستخرج
ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك قبله يسكن نحو ضربت وما لم يتصل
به واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل

وقيل للمرء نحو لم يضرب والامر وهو ما دل على طلب حدث في زمن الاستقبال

والامر

والامر مجزوم ابدا عند الكسائي بلام الامر مقدرة نحو
اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس
بالمضارع ثم اتي بهمزة الوصل عند الاحتياج اليها وعند سيبويه
الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب وعلى حذف
الاخر ان كان معتلا نحو اغز واخش وارم وعلى حذف النون ان كان
مسندا لضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير
المونث المخاطب نحو اضربي وهذا المذهب هو المشهور
والمضارع ما كان في اوله احدى الزوايد الاربعة
المسمات باحرف المضارعة يجمعها حروف قولك
انيت بمعنى ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم
وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس
والياء المثناة تحت بشرط ان تكون للغايب نحو يقوم بخلاف
ياء يرنا والتاء المثناة فوق بشرط ان تصلح للمخاطب نحو
تقوم بخلاف تاء تعلّم فاقوم ونقوم وتقوم ويقوم افعال
مضارعة لدلالة الزوايد في اوايلها على المعاني المذكورة واكرم
ونرجس ويرنا وتعلّم افعال ماضية لعدم دلالة الزوايد في اوايلها
على المعاني المذكورة وهو اي المضارع المجرد من التوكيد

نون الاناث والتاكيد ومن الناصب والجازم مرفوع ابدا
بالتجرد عن الناصب والجازم ويستمر على رفعه حتى يدخل
عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه فالنواصب
للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ما هنا فالمتفق عليه
اربعة وهي ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب
المضارع لفظا ومحلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها
بمصدر ولذلك تسمى مصدرية مثال ذلك عجبت
من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف مصدري ونصب
واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة والثاني لن وهو حرف لنفي المستقبل نحو
لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثالث اذا وهو حرف
جواب وجزاء نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
فاذا حرف جواب ونصب واكرم منصوب باذا وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة على الميم والكاف مفعول وشرط
النصب باذا ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل
متصلا بها ولا يضر فصله منها بالقسم والرابع كي المصدرية
وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا

نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك
والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف
لا هما وان تقدير كاين او مستقر والفعل مع فاعله نحو قولك
زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل
والهاء في ابيه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من
ابوه والمبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة
فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني
وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول
والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من جاريته

باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

وتسمى النواسخ وهي هنا اقسام ثلاثة الاول كان واخواتها
والثاني ان واخواتها والثالث ظن واخواتها
وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى
اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها
وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا
لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث
الذي من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول

وصارت كالرابطة ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي
ثلاثة عشر فعلا على ما نذكره هنا والا فهي اكثر من ذلك الاول
كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام
والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع
كان الشيخ شابا والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا والثالث
اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح
اليوم شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما
والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر ليلا نحو بات زيد مفكرا والسابع صار وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر للتحويل نحو صار السعر رخيصا والثامن
ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس
زيد قائما الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر
ما زال وما فتئ وما انفك وما برح مقرونة بما النافية
او شبهها كالنهي والدعاء وهذه الافعال الاربعة لملازمة
المخبر عنه بالخبر على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد

عالما

13

عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد
كريما وما اشبه ذلك والثالث عشر مادام مقرونة
بما الظرفية المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لا صحبك ما
دام زيد مترددا اليك وسميت ما هذه الظرفية لنيابتها
عن الظرف ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر والتقدير
مدة دوام زيد مترددا اليك وما تصرف منها اي والسبعة
تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف نحو
كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح في الماضي
ويصبح في المضارع واصبح في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد
قايما واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها
وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قايما واعرابه يكون
فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وتقول في عمل
الامر من كان كن قايما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر
فيه وجوبا تقديره انت وقايما خبره وتقول اصبح زيد قايما
ويصبح زيد قايما واصبح قايما واعرابه على وزن ما قبله والذي
لا يتصرف منها مادام وليس لا اكلمك مادام زيد قايما
وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة
واما القسم الثاني من النواسخ فهو ان واخواتها

فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها
وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وهي ستة
احدها ان بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب
وان بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن وكان
بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء المثناة فوق
ولعل بتشديد اللام الاخيرة فتقول ان زيدا قايم
واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا
اسمها وقايم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق
واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به
وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها
وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغ
والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز ان المفتوحة بكونها
لابد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول
لكن عمرا جالس وكان زيدا اسد وليت عمرا شاخص
ولعل الحبيب قادم واعرابها على وزن ما تقدم لا يختلف
فيها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما
عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء
على الفتح ودلالتها على المعاني فمعنى كان انها ف

المجن

المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى ان المكسورة
وان المفتوحة للتوكيد اي تاكيد النسبة ومعنى
لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع
ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه
وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت
للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر
ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب
والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق
في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو
لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما
تحب واما القسم الثالث من النواسخ وهو
ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا
ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها
الثاني وانما تنصبهما على انهما مفعولان لها
حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها
تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت
نحو ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت
بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال لائحا

وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق
وقوع المفعول الثاني وهو رأيت نحو رأيت المعروف
محبوبا وعلمت نحو علمت زيدا صادقا ووجدت
نحو وجدت العلم محبوبا واثنان منها يفيدان التصيير
والانتقال من حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت
زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد يفيد
حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت
النبي ﷺ يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثاني هذا
رأي ابي علي الفارسي ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع
تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها في موضع
نصب على الحال من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد
وتقول في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل
وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثاني وفي اعراب خلت
عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل واصله خيلت
بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلب حركتها
ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول
اول وشاخصا مفعول ثاني وما اشبه ذلك من امثلة
ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة

ما يفيد

ما يقيد في التمييز بالفروق وهذا القسم اعني كان واخواتها
ذكر في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات ولكنه
ذكر استطرادا لتقسيم بقية النواسخ

باب النعت

رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال
النعت تابع للمنعوت في رفعه ان كان مرفوعا
ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا
وتعريفه ان كان معرفا وتنكيره ان كان المنعوت نكرة
سواء كان النعت حقيقيا او سببيا ثم ان رفع النعت ضمير
المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده
وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة ويسمى
النعت حينئذ حقيقيا ان رفع سببي المنعوت الظاهر
اقتصر فيه على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة
ويسمى النعت حينئذ سببيا تقول في النعت الحقيقي
الرافع لضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد
والتعريف جاء زيد العاقل وفي النصب رايت زيدا
العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع
الافراد جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل
عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان

العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت
رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر
مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلا
ورايت رجالا عقلا ومررت برجال عقلا وتقول في المفردات
المونث مع التعريف جاءت هند العاقلة ورايت هندا
العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امراة
عاقلة ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول
في مثنى المونث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان
ورايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين
ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين
ومررت بامراتين عاقلتين وتقول في جمع المونث مع
التعريف جاءت الهندات العاقلات ورايت الهندات
العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع
التنكير جاءت نساء عاقلات ورايت نساء عاقلات
ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك
كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول

في

فيما اذا رفع سببي المنعوت في الافراد مع التعريف
جاء زيد القايم ابوه ورايت زيدا القايم ابوه ومررت بزيد
القايم ابوه و مع التنكير قام رجل عاقل ابوه ورايت
رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل ابوه و تقول في تثنية
المذكر مع التعريف جاء الزيدان القايم ابوهما ورايت
الزيدين القايم ابوهما ومررت بالزيدين القايم ابوهما
و مع التنكير جاء رجلان قايم ابوهما ورايت رجلين قايما ابوهما
ومررت برجلين قايم ابوهما و تقول في الجمع المذكر
مع التعريف جاءني الرجال القايم اباوهم ورايت الرجال
القايم اباوهم ومررت بالرجال القايم اباوهم و مع
التنكير جاءني رجال قايم اباوهم ورايت رجالا قايما اباوهم
ومررت برجال قايم اباوهم و تقول في المفرد المونث
مع التعريف جاءت هند القايم ابوها ورايت هندا
القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها و مع التنكير
جاءتني امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها
ومررت بامراة قايم ابوها و تقول في تثنية المونث
مع التعريف جاءت الهندان القايم ابوهما ورايت
الهندين القايم ابوهما ومررت بالهندين القايم ابوهما

ومع التنكير جاءت امرأتان قايم ابوهما ورايت امرأتين
قايما ابوهما ومررت بامرأتين قايم ابوهما وتقول في جمع
المونث مع التعريف جاءت الهندات القايم ابوهن
ورايت الهندات القايم اباوهن ومررت بالهندات
القايم اباوهن ومع التنكير جاءت نساء قايم اباوهن
ورايت نساء قايما اباوهن ومررت بنساء قايم اباوهن
فالنعت في هذه الاقسام يلزمه الافراد دايما مع غير
الجمع واما مع الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو
مررت برجال قيام اباوهم وتضعف تصحيحه هذا
اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول
او بالصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه
ان تحول الاسناد عن الشيء الظاهر الى ضمير المنعوت
فيستتر في النعت وينصب السببي او يجر
باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته
في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم
الاول ومثاله جاء زيد المضروب العبد
او الحسن الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما
وكذا تفعل في كل مثال بما بينا سببه

17

والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول المضمر
وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت
وانتما وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن
والثاني الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
لما اشبهه سواء كان علم شخص لعاقل نحو زيد وهند
ام غير عاقل او لمكان نحو عدن ومكة او لغيره كشدقم
وهيلة ام على جنس الحيوان نحو حضاجر واسامة او لمعنى
كبحار وبرة والثالث الاسم المبهم والمراد به
اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته
للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص نحو هذا
حيوان وجماد ومر مرور جاء وزيد وهو اقسام فهذا
للمفرد المذكر وهذه للمفردة المونثة وهذان
للمثنى المذكر وهاتان لمثنى المونث بالالف رفعا
وبالياء فيهما جرا ونصبا وهولاء بالمد على الافصح
لجمع المذكر والمونث والرابع الاسم الذي فيه
الالف واللام للتعريف نحو الرجل والرجالة والغلام
والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد من
هذه الاربعة المذكورة بقول في المضاف الى المضمر

غلامي وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام
مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه
وفي المضاف الى المعرف بالالف واللام غلام الرجل وغلام المراة
وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو في درجة
ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في درجة العلم
وانما قيدت المعرفة بالحيثية المذكورة لان المعارف التي
ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها
اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به والثاني
العلم ينعت ولا ينعت به والثالث والرابع
والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام
والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها والنكرة
اصل
لا تختص بالعد بل بالحد فحدها كل اسم شايع في جنسه
الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه دون اخر
نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال والصادق على كل حيوان
ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد الرجال
دون اخر بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه
على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه
ان تقريب حد النكرة على المبتدي كل ما [illegible] كل اسم

جم

يصلح بفتح اللام وضمها لدخول الالف واللام عليه
في فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانهما يصلح
لدخول الالف واللام عليهما الرجل والفرس باب
العطف ويسمى عطف النسق وهو العطف بحروف
مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول
بان اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي
اي حروف العطف الواو لمطلق الجمع على الصحيح
من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو وجاء عقب
مجيء زيد قبله او بعده او معه والفاء للترتيب
والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب
مجيء زيد وثم بضم المثلثة للترتيب والتراخي
نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بعد زيد بمهلة
واو للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو تزوج
هندا او اختها وجالس العلماء او الزهاد وللابهام
والشك بعد الخبر نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب
التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو واذا كنت عالما
بان احدهما عندك المخاطب ولا كنت لا تعرف عينه

وقلبت منه تعيينه وأما المكسورة الهمزة المشددة
بمثلها اثنان في معناها نحو فشدوا الوثاق فإما منا بعد
وإما فداء وفتح الباء في وبل لا ضراب نحو اضرب زيدا
بل عمرا ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون
النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في
بعض المواضع تكون عاطفة وتكون معناها التدريج
والغاية نحو مات الناس حتى الأنبياء وفي بعض المواضع
تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل وفي بعض
المواضع تكون جارة نحو حتى مطلع الفجر فتحتمل حتى ثلاثة
أوجه مختلفة وبما تعاقبه هذه الأوجه على شيء واحد
في بعض المواضع بحسب الإرادة كما إذا قلت أكلت
السمكة حتى رأسها فإن رفعت الرأس فحتى حرف
ابتداء وإن نصبته فحتى حرف عطف وإن جررتها فحتى
حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها
تشرك ما قبلها في إعرابه فإن عطفت أنت بها
على مرفوع رفعت المعطوف أو على منصوب
نصبته المعطوف أو على مخفوض خفضت
المعطوف أو على مجزوم جزمت المعطوف

ما بعدها مع

تقول

تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد وعمر
وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد
وعمر وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد
زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف
على هذا وفهم من المثال انه تجوز عطف الظاهر على الظاهر
والمضمر على المضمر وعكسه او النكرة على النكرة والمعرفة
على المعرفة والنكرة على المعرفة وعكسه والمفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض
تطابقا او تخالفا **باب التوكيد**
يقال بالواو وبالهمزة وبالالف **التوكيد**
بمعنى المؤكد بكسر الكاف **تابع للمؤكد**
بفتح الكاف **في رفعه** ان كان مرفوعا نحو جاء زيد
نفسه وجاء القوم كلهم **وفي** نصبه ان كان منصوبا
نحو رايت زيدا نفسه ورايت القوم كلهم
وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه
وبالقوم كلهم **و تعريفه** ان كان معرفة كما تقدم

وفي النصب لن يقوم ويقعد

من الامثلة فان زيد او القوم معرفتان الاول بالعلمية
والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة
الى الضمير ولم يفتقر تنكيره كما فاتح النعت لان الفاظ
التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة عند البصريين
ويكون التوكيد بالفاظ معلومة عند العرب
لا يعدل عنها الى غيرها **و**تلك الالفاظ المعلومة
هي **النفس** بسكون الفاء اي الذات **والعين** المعبر
بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويوكد
بهما الرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جاء زيد
احتمل ان يكون اردت كتابه او رسوله وثقله فاذا قلت
جاء زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة
وكل واجمع يوكد بهما للاحاطة والشمول
فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي بعضهم
وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا اردت التنصيص
على الجمع قلت جاء القوم كلهم اجمعون
وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيوتى بالفاظ
اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع
وتوابع اجمع لا يتقدم عليه **وهي** اي توابع

اجمع

اجمع **اكتع** مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع **وابتع**
مأخوذ من البتع وهو طول العنق **وابصع** بالصاد المهملة
مأخوذ من البصع وهو العرق المجتمع ولا بد من انفراد النفس
عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه **تقول** في انفراد
النفس عن العين في الرفع **قام زيد نفسه** وفي انفراد كل
عن اجمع في النصب **رأيت القوم كلهم** وفي
انفراد اجمع عن توابعه في الخفض **مررت بالقوم**
اجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيد
نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع رأيت القوم
كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت
بالقوم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم
النفس على العين وكل على اجمع واجمع على توابعه

باب البدل البدل تابع للمبدل منه في رفعه
ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله **اذا ابدل**
اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع
اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم **وهو** اي بدل الاسم
من الاسم والفعل من الفعل **على اربعة اقسام**
على المشهور الاول **بدل الشيء من الشيء** اي و

اي بدل شي من شي هو مساوله في المعنى والثاني بدل البعض
من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا
للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال وهو ان يشتمل
البدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف
على المظروف والرابع بدل الغلط اي بدلا عن اللفظ
الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم
كما في التوضيح فمثال بدل الشي من الشي
في الاسم نحو قولك جاء زيد اخوك واعرابه جاء
فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل شي من شي ويسمى بدل
كل من كل وسماه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال
بدل البعض من الكل اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه
واعرابه اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من
الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول ال على بعض
وكل ومثال بدل الاشتمال نفعني زيد علمه
واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد
بدل اشتمال ومثال بدل الغلط رايت زيدا
الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس
بدل من زيد بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول رايت الفرس

فغلطت

المنصوب الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من
الفاعل نحو ضربت زيدا فزيد اسم منصوب وقع عليه
الفعل وهو الضرب وهذا التعريف يصدق بالرسم كما مر
وركبت الفرس فالفرس مفعول لانه وقع عليه
الفعل وهو الركوب وهو اي المفعول به قسمان
قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره
نحو ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان
ايضا قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل هو الذي
لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبين عامله بالا وهو
اثنا عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك
ضربني زيد فالياء من ضربني مفعول به وهو مبني لا يدخله
اعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول به محله النصب
لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك
ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به محله نصب
وفتحته فتحة بنا لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة
المؤنثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة
مفعول به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس

ضمير المخاطب في التثنية مطلقا نحو قولك ضربكما زيد
فالكاف ضمير المفعول به والميم والالف علامة التثنية
والسادس من ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك
ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب
والميم علامة الجمع والسابع ضمير جميع المونث
في الخطاب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير
المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث
والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك ضربه
عمرو فالهاء في موضع نصب على المفعول به مبني لا اعراب
فيه والتاسع ضمير المفردة المونثة الغايبة نحو قولك
هند ضربها زيد فالها ضمير المفعول المونث وموضعها
نصب وفتحها فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر
ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما
عمرو فالهاء ضمير المفعول به موضعها نصب والميم
والالف علامة التثنية والحادي عشر
ضمير جمع المذكر الغايبين نحو قولك الزيدون ضربهم
عمرو فالها مفعول به والميم علامة للجمع في التذكير
والثاني عشر ضمير جمع الاناث الغايبات

نحو قولك

نحو قولك الهندات ضربهن عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون
المشددة علامة جمع الاناث وما ذكرنا من ان الكاف والهاء وحدهما
هو الضمير هو الصحيح ولا يقع الكاف والهاء المتصلة في موضع
رفع اصلا وانما يقعان في موضع النصب والخفض والضمير المنفصل
وهو الذي يتقدم على عامله او يقع بعد الا وما في معناها هـا
اثنا عشر نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو
قولك اياي اكرمت او ما اكرمت الا اياي فاياي فهما
ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء المتصل
بها علامة الجمع من المتكلم والثاني ضمير المتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ايانا اكرمت
او ما اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول به
في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم
مع المشاركة او التعظيم والثالث ضمير المفرد
المخاطب نحو قولك اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك
فايا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف
خطاب والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك اياك
اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف
المكسورة حرف خطاب والخامس

ضمير المثنا المخاطب مطلقا نحو قولك اياكما اكرمت
اوما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف
والميم والالف ضمير المثنا و السادس ضمير جمع
المذكر المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت اوما اكرمت
الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف والميم علامة الجمع
و السابع ضمير الجمع المونث المخاطب نحو قولك
اياكن اكرمت اوما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المفعول
به والكاف والنون المشددة حرف دالة على جمع المونث
في المخاطب و الثامن ضمير المفرد المذكر
الغايب نحو قولك اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه
فايا ضمير المفعول به والها علامة على الغيبة في المذكر
و التاسع ضمير المفردة الغايبة نحو قولك
اياها اكرمت اوما اكرمت الا اياها فايا ضمير المفعول به
والها والالف علامة التانيث في الغيبة و العاشر
ضمير المثنا الغايب مطلقا نحو قولك اياهما اكرمت اوما
اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول به والها والميم والالف
علامة التثنية في الغيبة و الحادي عشر ضمير جمع
المذكر الغايبين نحو قولك اياهم اكرمت اوما اكرمت

الا اياهم

الا اياهم فايا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة الجمع
في التذكير والثاني عشر ضمير جمع المونث
الغايب نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت الا اياهن
فايا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة جمع
الاناث في الغيبة وما ذكرته من ان ايا وحدها هي الضمير
واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية
وجمع هو الصحيح باب المصدر المنصوب
على المفعول المطلق هو الاسم المنصوب الذي يجيء
حال كونه ثالثا في تصريف الفعل كما اذا قيل لك صرف
نحو ضرب فانك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا
جاء ثالثا في تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب الثاني
وضربا هو الثالث وهو اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا
قسمان قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما
ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له اولا فان
وافق لفظه لفظ فعله في حروف الاصول ومعناه فهو
اي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في تحريك عينه
نحو فرح فرحا اولا نحو قتلته قتلا فحروف قتل هي حروف
قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين

وان وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقة
لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته للفعل
في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا وقمت وقوفا
فان المصدر الذي هو قعودا موافقا للفعل الذي هو جلس
في معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما
متغايرة لان حروف جلس الجيم واللام والسين وحروف
قعود القاف والعين والدال وكذا تقول في الوقوف والقيام
وهذا القسم الذي ذكره المصنف انما يتمشى على مذهب
المازني القائل بان المصدر المعنوي ينصب بالفعل المذكور معه
اما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقديره في
جلست قعودا جلست وقعدت قعودا قبلا وتمثيله
في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص
اذ كل منهما يجري مع المتعدي واللازم **باب**
ظرف الزمان وظرف المكان المسميين بالمفعول
فيه **ظرف الزمان هو الاسم المنصوب** باللفظ الدال
على المعنى الواقع **بتقدير** معنى **في** الدالة على الظرفية
سواء فيه المبهم والمختص **نحو اليوم** وهو من
طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم

ويوما

24

اويوما او يوم الخميس والليلة وهي من غروب الشمس
الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة
الجمعة وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع
التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس ا زورك
غدوة او غدوة يوم الاثنين وبكرة بالتنوين و تركه
على ما تقدم في غدوة وهي اول النهار واول النهار من الفجر
على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول اجيئك
بكرة او بكرة النهار وسحرا بالتنوين ان لم ترد به سحر
يوم بعينه وبلا تنوين ان اردت به ذلك وهو اخر الليل
واخر الليل قبيل الفجر تقول جيئتك يوم الجمعة سحرا
وسحر يوم الجمعة او جيئتك سحرا من الاسحار وغدا
وهو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول
اكرمك غدا وعتمة وهي ثلث الليل الاول تقول اتيتك
عتمة وعتمة ليلة الجمعة وصباحا وهو اول النهار
تقول القطر في صباحا او صباح يوم الجمعة ومساء
بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول اجيئك مساء
او مساء يوم الخميس وابدا وهو الزمان المستقبل
الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا

او ابد الابدين **و امدا** وهو ظرف في الزمن المستقبل تقول
لا اكلم زيدا امد الامد او امد الدهر او امد الداهرين **و حينا** وهو اسم
لزمن مبهم تقول اقرات حينا او حين جاء الشيخ
و ما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة
واوان **و** المختصة نحو ضحى وضحوة **و** اعلم ان هذه
الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة
و منها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان
من يوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق
الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت ثابت التصرف
منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين **و** منها ما هو
ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمة ومساء
وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه **بتقدير** معنى **في** الدالة
على الظرفية **نحو امام** وهو بمعنى قدام تقول جلست
امام الشيخ اي قدامه **و خلف** وهو ضد امام تقول
جلست خلفه **و قدام** وهو مرادف لامام تقول
جلست قدام الامير **و تحت** وهو ضد فوق نحو جلست
تحت الشجرة **و عند** وهو لما قرب من المكان

تقول

25

تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان
الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو
بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابلته وحذاء بالذال
المعجمة والمد بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد
اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة
وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب
تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم
بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول
جلست ثم اي هنالك في المكان البعيد وما اشبه
ذلك من اسماء المكان المبهم نحو يمين وشمال وما
اشبههما باب الحال الحال هو الاسم
الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم
من الهيئات اي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة
وغيرها ويجي الحال من الفاعل نحو جاء زيد راكبا
فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نحو
نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس
والفرس مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل
او المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا



فراكبا حال منتقلة لا ان تكون من التاء التي هي فاعل لفظا او من
عبد الله الذي هو مفعول لفظا وما اشبه ذلك من الامثلة
ولا يجيء الحال من المبتدا او يجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم
ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة
ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فميتا حال من أخيه والغالب ان الحال
لا يكون الا مشتقة منتقلة ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون
الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة
كما تقدم من الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة
من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام
وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع
ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات
اي متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا
فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير
جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهي بمعنى منفردا
ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء
زيد فكيف حال متقدمة وجوبا على تمام الكلام والمراد
بتمام الكلام ان يأخذ المبتدا خبره والفعل فاعله

سوا. وقد حصول الفايدة على الحال كما في قوله تعالى
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ام لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال
وصلى وراءه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف
الشيء في المعنى الا ترى راكبا في قولنا جاء زيد راكبا وصف لزيد
في المعنى **باب التمييز** اي التفسير **التمييز**
هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الذوات او من النسب والثاني **نحو قولك**
تصبب زيد عرقا وتفقأ اي امتلأ **بكر شحما وطاب**
محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة الصب
الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقؤ الى بكر
ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد
واصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطاب
نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف
اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا
وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما
ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس والناصب للتمييز
في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل

ومثال الاول في تمييز الذوات نحو قوله
اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة
فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة
تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة
لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير
كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب
للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد او مقدار
وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها
ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة
فكان حقه ان يقدم على ذكر العدد وشرط نصب
التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا
في المعنى كما في هاذين المثالين الا ترى انك لو جعلت
مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت
زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما
من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك
ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد
اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا

الكرم خبر

واكرم خبره ومنه جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على
التمييز واجمل مخفوض على اكرم ومنه متعلق باجمل ووجها
تمييز ولا يكون التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين ولا
حجة لهم في قوله وطبت النفس لامكان حمل ال على الزيادة ن

باب الاستثناء

وهو الاخراج بالا او احدى
اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء
اي ادواته ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي الحقيقة
ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو
غير وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء
ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا
وللمستثنى بهذه الادوات حالات فالمستثنى بالا
ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا
والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب
بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك
قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا
حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء ومثله
خرج الناس الا عمرا فخرج فعل ماض والناس فاعل
والا حرف استثناء وعمرا منصوب بالا على

على الاستثناء فالاستثناء في هذين المثالين من الكلام تام
موجبا اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في
المثال الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجب
فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام فبدلا
منفيا فان تقدم عليه نفي وكان تاما بان ذكر المستثنى
منه جاز فيه اي في المستثنى البدل من المستثنى منه بدل
بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا ومنصوبا او مخفوضا
وجاز فيه النصب بالا على الاستثناء نحو قولك ما قام
القوم الا زيدا بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل
البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا وتقديرا وهو
ها هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا زيدا
بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما مررت بالقوم
الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء
ونحو ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته
بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثناء ويظهر
اثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير وعدمه
وعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا بناء
على ان البدل على نية تكرار العامل في الصحيح

ويجب

وتجب تقديم الضمير معه كما مر وعلى تقديره ان يكون منصوبا
على الاستثناء يكون الناصب له الا على الصحيح عند ابن مالك
ولا يحتاج الى تقدير الضمير وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر
المستثنى منه منفيا وتقدم عليه نفي او شبهه
كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب
وخفض والغي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفع
المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع
على الفاعلية بقام والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب
مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت
الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة
ان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى
بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق
بمررت والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل
الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا واما
المستثنى بغير وسوى بكسر السين وسوى بضمها
مع القصر فيهما وسواء بالمد وفتح السين والصحيح من
كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى وسوى
وسواء اليه لا غير اذ لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما اضيف

اليه غير وبناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد وتعطى غير
وسوى وسوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب
النصب بعد الكلام التام الموجب لا لكن على الحال ومن جواز
الاتباع بعد التام المنفي ومن الاجراء على حسب العوامل
في الناقص المنفي والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز جره ونصبه
على تقديرها حرفية او فعلية نحو قام القوم خلا زيدا
بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وزيدا
مفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر وزيد مجرور به
وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر
فيه وعمرا مفعول به وعدا عمرو بالجر على ان عدا حرف جر
وعمرو مجرور بها وحاشا زيدا او زيد بالنصب والجر على
وزان ما تقدم قبله

باب لا النافية للجنس

اعلم بكسر الهمزة فعل امر من تعلم ان لا تنصب النكرات
وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرة
بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا
اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر
وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة
وشبهها نحو لا رجل في الدار لا حرف نفي ورجل اسمها

مبني

29

مبني على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها وفي هذا
كفاية من التطويل انتهى رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين
وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا
اذا باشرت النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما
بفاصل او دخلت لا على معرفة وجب الرفع على الابتداء
ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا رجل
في الدار ولا امراة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت
لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاؤها فان بنيت
قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع
امراة ونصبها او فتحهما وان شئت قلت على الالغاء لا رجل
في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة وفتحها والحاصل
ان للنكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة مع فتحها
للنكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور
في المطولات باب المنادى بفتح الدال
المنادى هو المطلوب اقباله بيا او احد اخواتها وهو
خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد
هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها
به والنكرة المقصودة بالنداء ونحوها

والنكرة غير المقصودة بالذات وانما هو المقصود واحد
من انواعها والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما
اتصل به شيء من تمام معناه فاما المفرد العلم والنكرة
المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين
في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد
ومثال النكرة المقصودة يا رجل لمعين هذا اذا لم
تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب
توثر نصبها على ضمها فيقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه
الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفرا
واقره والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف
والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اذ لا يجوز فيها
غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ
يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال
المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا
وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين
فيما سميته بذلك باب المفعول من اجله
ويسمى المفعول له والمفعول من اجله هو الاسم المصدر
المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع الفعل

الصادر

مرايت تامن ايما جا ما حرف شرط على الاصح وتاتت فعل الشرط
وعلامة جزمه حذف اليا. وتلق جواب الشرط وعلامة جزمه حذف
اليا ايضا و السادس أي نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط
مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفا رابطة للجواب
وله جار ومجرور خبر مقدم الاسما مبتدأ مؤخر الحسنى
نعت الاسما وجملة فله الاسما الحسنى في موضع جزم جواب
الشرط و السابع متى نحو قوله متى اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم
شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة
جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقا الساكنين و العمامة
مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون التي هي منه والاصل تعرفونني بنونين الاولى نون
الرفع والثانية نون الوقاية و الثامن أيان بفتح الهمزة نحو قوله
فأيان ما تعدل به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم وتعدل فعل
الشرط وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة
جزمه السكون الخ وكسر عارض و التاسع أين نحو أينما تكونوا
يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا الشرط
وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم

وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية في محل نصب
على المفعولية والميم علامة الجمع والموف مرفوع على الفاعلية
والعاشر انى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو انى تاتنا تستجر
بنا تجد فانى اسم شرط جازم وتاتنا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
حذف الياء وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون والحادي عشر حيثما نحو قوله حيثما
تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان فحيثما اسم شرط جازم
وتستقم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط
وعلامة جزمه السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما
تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون
ايضا ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر زيادة على الثمانية
عشر ومثلها قول الشاعر واذا تصبك خصاصة فتجمل فاذا
اسم شرط وتصبك فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون
وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة
فعلية في موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفاء
المفيدة للشرط لانه فعل طلب وانما اعملت اذا وان كانت شرطا
غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول

علامة

عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك
لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد ثم قال ابن
مالك باب مرفوعات الاسماء خاصة المرفوعات
من الاسماء سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد و الثاني
المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم
الضاد وكسر الراء و الثالث والرابع المبتدا وخبره نحو زيد قايم
والخامس اسم كان واسم اخواتها نحو كان زيد قايما
و والسادس خبر ان و خبر اخواتها نحو ان زيدا قايم
و السابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها
النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمر
وثالثها التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها البدل نحو جاء زيد
اخوك و سياتي تفصيلها في ابواب متفرقة على الاتي على هذا الترتيب
مقدما الاول باب الفاعل رسمه ببعض خواصه تقريبا
على المبتدي فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور
قبله فعله نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله
الماضي منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل
لا يكون الا اسما و لا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا موخرا
عن الفعل وهو اي الفاعل على قسمين قسم ظاهر

وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند

الى غائب ويأتي وجه الامر ثم الظاهر اقسام الاول المفرد المذكر

امر

نحو قولك قام زيد ويقوم زيد و الثاني المثنى المذكر نحو قولك

قام الزيدان ويقوم الزيدان و الثالث جمع المذكر

السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون و الرابع

جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال و الخامس

المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند و السادس

مثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان و السابع

جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات

و الثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود

و التاسع المفرد المضاف الى غير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة

اصل

نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك و العاشر المضاف الى ياء

المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فالفاعل

في هذه الامثلة كلها ظاهر و الفاعل المضمر وهو ما كني به عن

الظاهر ومثنيهما او لجمع المذكر المخاطبين او لجمع الاناث

المخاطبات او للمفرد الغائب والمفردة الغائبة او للمثنى الغائب

مطلقا او لجمع المذكر الغائبين او لجمع الاناث الغائبات وحاصل

كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر قسما ومجموعها

اختصارا الاقسام متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم

وحده او معه غيره والمخاطب او المخاطبة او مثناهما

أربعة وعشرون حاصله من ضرب اثنين في اثنا عشر فالمتصل هو
الذي لا يبتدأ به ولا يلي الا في الاختيار وبوقعه الماضي والمضارع والامر
وذلك نحو قولك ضربت بالتاء المضمومة ضمير المتكلم
وحده محله رفع على الفاعلية بضربت وضربنا بسكون
الباء فنا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه وموضعها
رفع على الفاعلية بضرب وكذلك حيث سكن ما قبلها وكان غير
الف فاعله وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد وضربتَ
بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب
وضربتِ بكسر التاء للمخاطبة موضع التاء رفع على الفاعلية
بضرب وضربتما بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا
كان او مونثا فالتاء اسم مضمر في موضع رفع على الفاعلية
بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم
التاء لجمع المذكر المخاطبين فالتاء اسم مضمر في محل رفع على
الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع المذكر وضربتن
بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال
على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء في الجميع هي الفاعل وما
اتصل بها حرف دال على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه
التاء الا فاعلا فهذه امثلة الحاضر وما بقي للغايب وهو

نحو قولك زيد ضرب فهو ضرب ضمير مستتر جوازا =
تقديره هو عائد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب وهند
ضربت فهي ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره هي عائد على
هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل
حرف دال على تانيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى
المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية
والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المونث الغائب عائد على
الهندان والتاء علامة التانيث واصلها السكون ولاكنها حركت
لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال ساقط من
اصل المولف والزيدون ضربوا فالواو ضمير جماعة المذكر
الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع على الفاعلية والالف
زائدة والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث
الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع على الفاعلة بضرب
هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر
المنفصل فهو ما يقع بعد الا وما هو في معناها نحو قولك
ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب
الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن
وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم

وما ضرب الا هو

وما ضرب

وما ضرب الا هو وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا الباقي
هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب وتضرب
الى اخره وفي الانفصال ما يضرب الا انا وما يضرب الا نحن وانما يضرب انا
الى اخرها ومع الامر لا يكون الا متصلا نحو اضربا واضربوا واضربي
واضربن **باب المفعول الذي لم يسم فاعله**
اي لم يذكر معه فاعله الذي حدث منه الفعل واسم يذكر بعض خواصه
تقريبا على المبتدي فقال **وهو الاسم المرفوع**
الذي لم يسم معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه
وعمديته ووجوب تاخيره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه
وذلك نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمر زيدا فحذف عمر
الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا
الى ما يسند اليه فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار
مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز
احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع الفاعل على اصله وغير مع نائبه
في الماضي والمضارع **فان كان ماضيا ضم اوله وكسر**
ما قبل اخره تحقيقا كضرب او تقديرا كقيل وبيع وشد
وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره تحقيقا
كيضرب او تقديرا نحو يقال ويباع ويشد وسكت عن فعل الامر

خ نائبه بالماضي

لانه لا يبني للمفعول وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله على
قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر
المسند اليه الماضي نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول لم يسم فاعله ويسمى
ايضا نايب الفاعل والمسند اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد
بضم اوله وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم
يسم فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيد
نايب الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله ولا فرق بين ان يكون
مفردا كما مر او مزيدا نحو قولك واكرم عمرو بضم
الهمزة وكسر الراء ويكرم عمرو بضم الياء وفتح الراء واعرابهما
على وزن ما تقدم قبلهما وقس ما بقي من اقسام الظاهر المتقدم منه
في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله المضمر
قسمان متصل ومنفصل فالمتصل نحو قولك ضربت بضم
الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على انها
مفعول ما لم يسم فاعله وضربنا بضم الضاد وكسر الراء
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا ضمير المتكلم
مع غيره او المعظم نفسه في موضع رفع على انه مفعول

ما لم يسم فاعله

34

مالم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء

واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب

في موضع رفع على انها مفعول مالم يسم فاعله وضربت

بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض

مبني للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطب في موضع رفع

على انها مفعول مالم يسم فاعله وضربتما بضم الضاد

وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض

مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى

المخاطب مطلقا في موضع رفع على انها مفعول مالم يسم

فاعله والميم والالف علامة على التثنية وضربتم

بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه

فعل ماض مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ وَالتَّاءُ الْمَضْمُومَةُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ

في مَوْضِعِ رَفْعٍ على النِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ والميم علامة للجمع

وضربتن بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون

واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير

جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة علامة جمع الاناث

والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر

وان التاء في الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا انها لما وضعت

مشترك بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع
احتيج الى تمييز كل منهما عن الاخر بضمها في المتكلم وبفتحها
في المخاطب المذكر وكسرها في المخاطبة المونثة وزادوا الميم
والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير
والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث ومناسبة كل بما اختص
به تطلب من المطولات هذا كله في الحاضر وتقول في الغايب ضُرِبَ
بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على انه مفعول ما لم يسم
فاعله وهو ضمير المفرد الغايب وضربت بضم الضاد وكسر
الراء وسكون التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة
في اخره حرف تانيث ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا
في ضربت تقديره هي وهو ضمير المفردة الغايبة وضربا
بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغايب في موضع
رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله واخبر بضربتا لمثنى المونث
الغايب واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث
والالف ضمير المثنى المونث الغايب في موضع رفع على
النيابة عن الفاعل وضربوا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه

فعل

ضربوا فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة المذكرين
في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زايدة **وضربن**
بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضربن
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغايبات
في محل رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل
وتقول في المنفصل ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا
انت وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم
وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب
الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وكذا تقول
انما ضرب انا المواخذ والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور
ما قبل الاخر وقس عليه ما ذكر في المضارع فلا نطول بذكره **باب**
المبتدا والخبر وهو الثالث والرابع من المرفوعات **المبتدا**
هو الاسم الصريح او المؤول **المرفوع** لفظا او محلا
بالابتدا فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب
والمخفوض والمجرور ومن **العاري** اي المجرد **عن العوامل**
اللفظية غير الزايدة وما اشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف
وبالمرفوع المنصوب والمخفوض والمجرور وبغير زايد
او ما اشبه وبالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان

واخواتها لكون عاملهما لفظيا وهو الفعل مثال
الاسم المرفوع الواقع مبتدأ زيد قائم فزيد مبتدأ وهو
مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله
اولا لثاني بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول وقائم خبره وهو مرفوع
بالمبتدأ ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدأ
وان تصوموا خير لكم فان تصوموا في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء
وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم والخبر الاصلي هو
الاسم المرفوع بالمبتدأ المسند اليه اي المبتدأ
ثم تارة يكون المبتدأ والخبر مفردين لمذكر نحو قولك زيد قائم
فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ
وتارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قائمان فالزيدان
مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو
مرفوع وعلامة رفعه الالف ايضا وتارة يكونان مجموعين
لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون
فالزيدون مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الواو ايضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين
لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان

مجموعين

مفردين لمونث نحو هند قايمة وتارة يكونان مثنيين
لمونث نحو الهندان قايمان وتارة يكونان مجموعين
لمونث جمع تصحيح نحو الهندات قايمات وتارة
يكونان مجموعين لمونث جمع تكسير نحو الهنود قيام
والمبتدا من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم
مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من نحو قولك
زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك
والمبتدا المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهي انا
للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه
وانت بفتح التاء للمخاطب وانت بكسر التاء للمخاطبة
وانتما للمثنى مطلقا وانتم لجمع المذكر المخاطبين وانتن
لجمع الاناث المخاطبات وهو للمفرد الغايب
وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى الغايب مطلقا وهم
لجمع المذكر الغايب وهن لجمع الاناث الغايبات
وتسمى هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة والغالب اذا وقعت
مبتداء ان تخبر عنها بما يطابقها في المعنى نحو قولك انا قايم
فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتدا وقايم خبره ونحن
قايمون فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم

لانه هو فيه اعراب ومحله رفع وقايمون خبره مرفوع بالواو
نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انت قايم
وانت قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات
وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان وهم قايمون وهن
قايمات فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني
لا يدخله اعراب والصحيح في انا وانت وانت وانتما وانتم
وانتن ان الضمير هو ان فقط وان اللواحق لها حروف تدل
على المعنى المراد والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد
وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة
ولا شبهها ولو كان مثنا او مجموعا فانه في هذا
الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو زيد قايم والزيدان
قايمان والزيدون قايمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه
ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة
وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشيا شيئان
في الجملة وشيئان في شبهها فالشيئان في شبه الجملة
الجار والمجرور والظرف التامان وشيئان في الجملة
هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر
والمبتدا مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور

نحو كيلا تاسوا وغير القران اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها
بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري ونصب
ولا حرف نفي واستقبال وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي
وعلامة نصبه حذف النون فان لم يتقدم كي لام التعليل لا
لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة
وجوبا و النواصب المختلف فيها ستة والاصح ان النواصب
بعدها ان مضمرة وهي لام كي التعليلية واضيفت الى كي
لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جئتك لازورك فانه يصح
ان تحذف اللام ويعوض عنها كي وتقول جئتك كي ازورك
فازورك منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه
اللام لام التعليل و الثانية لام الجحود اي لام النفي وهي
الواقعة في لام كان المنفية بما او في خبر يكون المنفية بلم
نحو وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ فَيُعَذِّبَ وَيَغْفِرَ
منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه
اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي
يسمى جحودا و الثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع الينا موسى و للتعليل اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل
منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا و الرابعة والخامسة الجواب بالفاء

المفيدة للسببية والواو المفيد للمعية الواقعتين بعد الامر
نحو ائتني فاحسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب
او وتغضب وبعد العرض الا تنزل عندنا فتصيب علما وبعد
التحضيض هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وبعد
التمني نحو ليت لي مالا فانفق منه او وانفق منه وبعد
الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني وبعد
الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد
الاستفهام نحو هل زيد في الدار فامضي اليه او وامضي اليه وبعد
النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت او ويموت فالجواب
بعد الفاء والواو في هذه الامثلة كلها منصوبة بان مضمرة وجوبا
ولو قال والفاء والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب
للناصب والسادس من او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر
او يسلم او لالزمنك او تقضيني حقي فيسلم وتقضي منصوبان
بان مضمرة بعدها وجوبا والحاصل ان ان تضمر بعد ثلاثة من
حروف الجر وهي اللام وكي وحتى وبعد ثلاثة من حروف
العطف وهي الفاء والواو واو والجوازم ثمانية عشر
جازما وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي
يجزم فعلا واحدا ستة وهي لم نحو لم يقم ولم حرف

او وتصيب

يجزم

تجزم المضارع وتنفي معناه وتقلبه الى الماضي ويفهم مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون و الثاني لما المرادفة للم فيما تقدم
نحو لما يضرب فلما حرف تجزم المضارع وتنفي معناه وتقلبه
الى الماضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون و الثالث
الم نحو الم نشرح لك صدرك فالم حرف تقرير وجزم ونشرح
فعل مضارع مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون و الرابع الما
اختها نحو الما احسن اليك فالما حرف تقرير وجزم واحسن
مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون و الخامس لام الامر نحو
لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون
و لام الدعاء وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء
تادبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة
جزمه حذف اليا و السادس لا المستعملة في النهي نحو لا تخف
فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
السكون و لا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية في الحقيقة
ولكن سميت دعائية تادبا نحو لا تواخذنا فلا حرف دعاء وجزم
وتواخذ مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون و الذي
تجزم
يجزم فعلين اثنا عشر جازما و هي ان الشرطية بكسر الهمزة
وسكون النون وهي حرف تجزم المضارع لفظا والماضي محلا

وتقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت
فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام
وقمت جواب الشرط و الثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير
يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما
وعلامة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم
ايضا وعلامة جزمه السكون و الثالث من الشرطية نحو من يعمل
سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم
بمن ويجز جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة
جزمه حذف الالف من اخره و الرابع مهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فمهما اسم شرط وجزم
وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف
الياء وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن اية بيان لمهما في موضع
نصب على الحال من الهاء في به وتسحرنا اللام لام التعليل وتسحر فعل مضارع
منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه ونا
مفعول وفما الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية
ولك جار ومجرور متعلق بمومنين وبمومنين في موضع نصب
خبر ما و جملة فما نحن لك بمومنين في موضع جزم جواب الشرط
و الخامس اذ ما كقوله وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف

النحو يصلح من لسان الالكن والمرء تكرمه اذا لم يلحن
فاذا اردت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن
لحن الشريف يحطه عن قدره فتراه يسقط من لحاظ الاعين
وترى الذي اذا تكلم معربا حاز النباهة بالبيان المعلن
ما ورث الاباء فيما ورثوا للابناء هم مثل العلوم فاعلمن



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله وحده رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سؤال ورد على علماء
مصر بالجامع الأزهر سنة ثلاثة وأربعين ومائة وألف
وهو ما قولكم دام فضلكم في رجل أنكر كرامات الأولياء
بعد الموت مدعيا أن تخليص الأسير لا يصح أن يقع كرامة
لسيدي أحمد البدوي لكونه باطلا وكذبا وممنوعا مستندا على
ذلك بأنه صلى الله عليه وسلم لم يقع له بعد الموت تخليص
الأسير لكونه لا تخص به له صلى الله عليه وسلم بعد الموت
حاشاه من ذلك فكيف يصح وقوعه لغيره من الأولياء فهل
ذا المنهج في ذلك بعيد أفيدونا الجواب ولكم الثواب
فأجاب شيخنا الشيخ أحمد الإسقاطي الحنفي
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وبلغه مطلوبه بقوله
الحمد لله على أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله هذه المسألة أبرزها المحققون من علماء المذاهب
الأربعة بالتأليف منهم السيد أحمد الحموي والشيخ عبد الله
المقدسي وحاصل كلامهم أن كرامات الأولياء ثابتة
بالكتاب والسنة أما الكتاب فقصة مريم وصاحب
سليمان عليهما السلام وأما السنة فبما تواتر
عن كثير من الصحابة ومن بعدهم بحيث لا يمكن إنكاره خصوصا

الأمر

الامر المشترك وان كانت النعلا جبل اجدا اه **ف** كرامة الولي
ظهور امر خارق للعادة على يد عبد لا يكون مقرونا بالايمان
والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى
النبوة يكون معجزة فالنبي لا بد من علمه بكونه نبيا
بخلاف الولي فعلم مما ان الكرامة للولي لا تختص بحال الحياة
بل تقع بعد الموت بخلاف المعجزة للنبي حيث اعتبر في حقيقتها
الاقتران بدعوى النبوة وقصد اظهارها عند تحدي
المنكرين وحينئذ فما يظهر من الخوارق بعد الموت
الدنيا يكون كرامة لا معجزة فمن اطلق عليها لفظ
المعجزة فقد تسمح بخلاف كرامة الولي اذ لم يعتبر في حقيقتها
دعوى الولاية اذ هي كما مر عبارة عن الامر الخارق للعادة
وهو اي فعل الله لا اثر فيه لكسب العبد واختياره بل هو حاصل
بفعل الله للولي ومؤنته **والدليل** على جواز وقوع الكرامة
بعد الموت انها امر ممكن وكل ممكن جائز الوقوع فالكرامة
بعد الموت جائزة الوقوع اذ لو لم نقل بجواز الوقوع للزم
ترجيح احد طرفي الممكن بلا مرجح وهو محال ولزم تعجيز
القدرة التي تنزهت قدرته عن ذلك **والدليل** على وقوع
الكرامة بعد الموت ما روي ان بعض الصحابة سمع ميتا قرا سورة
الملك حتى ختمها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فأقره صلى الله عليه وسلم وقال هي المانعة هي المنجية من

عذاب القبر ونعيم برله صلى الله عليه وسلم دليل شرعي تثبت
به الاحكام ولا يعارض ذلك قول بعض الاصل كرامة الولي
بدار الدنيا لا تكون عهم اهل النوال اذ ليس بنص ولا ظاهر في
انقطاع الكرامات بالموت لان الدنيا عبارة عن كل المخلوقات
الموجودة قبل الدار الاخرة **ولا شك** ان البرزخ
من المخلوقات الموجودة قبل الدار الاخرة ولذا نصوا على ان
عذاب القبر من الدنيا بل نصوا على ان يوم القيامة نصفه
الاول الذي يقع فيه العرض والحساب من الدنيا ونصفه الاخر
الذي يقع فيه الانصراف الى النار او الجنة من الاخرة
وقال شارح البخاري التقييد بدار الدنيا لان
الاختلاف وقع فيها لان دار العقبى محل كرامة جميع المومنين
وقال شارحه السمهودي ينبغي ان تكون ظهور كرامة لهم
بعد موتهم اولى من ظهورها حال حياتهم لان النفس باقية
حالية من الاكدار والكدورة عنها **وقد** شهد العيان كثير
منهم بعد موتهم وقد بان لك بكلام الناظم ان قوله
بدار الدنيا حال في حياته وبعد موته انتهى **فالقايل**
بانقطاع الكرامات بالموت واهم وعن طريق الهدى ضال اذ لم
يثبت في شيء من كتب المذاهب الاربعة ثم ان الكرامات بجميع
خوارق العادات جايزة الامام نص على ان احد الائمة يوصله كالفرار
وذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني ان الله تعالى يوكل
بقبر

يكون نفس الولي ملكا يقضي حوائج الناس كما وقع للامام
الشافعي والسيدة نفيسة والسيد احمد البدوي فانه لا
يستر من السير امر شهير نقله العلما الثقات فلا نكاره خلال
ليس يوجب المقت والتعرض لعذاب الله من ذلك وسلك
بنا احسن المسالك وحسبنا الله ونعم الوكيل
واجاب العبد الفقير محمد الشهير بالبليدي
المالكي بقوله بسم الله الرحمن الرحيم حامدا مصليا مسلما
كرامات الاوليا بعد الموت حق كما نص على ذلك المحققون
من علما المذاهب الاربعة والمتكلمون والقوم من اهل
التصوف والمحدثون وغيرهم ودل عليه ما ثبت من احوال
الصحابة بعد الموت وغيرهم واطلاقات النصوص فان
قلت المقرر في علم الكلام ان القايل بثبوت الكرامات اهل
السنة والقايل بنفيها اهل الاعتزال من غير تفصيل منها
بين حياة وموت وليس في مذهب من المذاهب الاربعة قول
بنفيها بعد الموت بالنسبة اليه فيقول فيما هنا لك
عليه فان ثبوت القيد في ذلك المطلع عليه بل نص
الخطابي على بقا الولاية للقاضي الولي وشيخ الهمزية
وكسر المعجمة على ان الخلاف بين الفريقين انما هو في حالة
الحياة وبعد الموت ثابتة بالاتفاق فخلاصة ذلك تخصيص
بقا الولاية لان التوجيه بالتباس الكرامة بالمعجزة الذي
هو المعتزلة انما يقال في حال الحياة وقد نقل السعد في شرح

المقاصد

العفا بن ذلك بطيران جعفر الصحابي في الهوى يعني بعد الموت
واسناده على شرط مسلم كما في المواهب وفيه ايضا باسناد
جيد ان طيرانه بعد الموت بجناحين مع جبريل وميكائيل
وسلأ والنترمه انهما كجناحي الطاير اولا وحفوا الاول وثبت
بالنقل منع الدبر هذيلا من اخذ راس عاصم بن ثابت حين استشهد
وكان قد برى من مس المشركين واهتزاز العرش لموت
سعد بن معاذ حقيق على التحقيق وخفته في النعش مع جسامته
وسماع الصحابي قراءة الميت سورة الملك فقال صلى الله عليه
وسلم لما اخبر بذلك هي المانعة هي المنجية كما رواه الحافظ
المنذري في الترغيب والترهيب عن الامام الترمذي في سننه
بسنده الى ابن عباس ان ذلك الصحابي **قال**
شارحه الفيومي ورواه الحاكم ايضا ورؤية بعض الصحابة بين
يديه مصحف يقرأ فيه وامامه روضة وفي وجهه نجم حين بحث
في جانب قبره وكان من شهداء احد نقله البيهقي في دلايل
النبوة وابو حيان في تفسيره وظهور النور على قبر النجاشي
حين مات وهو اول قبر وقع له ذلك **وقول** سعيد
ابن جبير انا والله الذي لا اله الا هو رأيت ثابتا البناني قايما
يصلي في قبره حين دفنته فسقطت لبنة وكان معي حميد
الطويل نقله الحافظ السيوطي وكانوا اذا مروا بقبره يسمعون
القرآن كما ذكره ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم ابن علقمة عن
اصحابه وقول ابن حامد الحنفي كما نقله ابن منده رضي الله عنه

نخله

دخلت مقبرة نصف النهار فسمعت القرآن من القبور وكان
ثقة عدلا وقد نقل اليافعي عن شيخ الكرخي الكامل الشيخ
القشيري في رسالته العجائب من ذلك كلام الشيخ الفقيه عبد الله اليمني
من آراء الغاسل اليد اليمنى باليسرى وقول المرأة للمبتلي التي
الذي صلى عليها مغفور له يبسم فكيف مغفور لـه
وجواب البحر لمن رآه وارميه فيه حتى يقول ثم
عاد ونص الكرماني في شرح البخاري على كرامة بعد موته
وكذلك التفتازاني في شرح مقدمة أبي الليث السمرقندي على كرامات
أبي حنيفة بعد موته ونص الإمام ابن حجر على أنه لا ينكرها بعد
الموت إلا فاسد الاعتقاد جهولا وكذلك الإمام الرملي والشيخ
السمهودي والشيخ عبد الباقي المقدسي الحنفي في السيوف
الصقال في إثبات كرامات الأولياء بعد الانتقال **والمحقق**
شيخ الإسلام ابن الشحنة من الحنفية المحققين ونص الحافظ
السيوطي في حسن المحاضرة والشيخ عبد الوهاب في الطبقات
على ثبوت تخليص الأسير للسيد أحمد البدوي نقلا عن بعض
الشيوخ أنه ان تصرف الولي بعد موته ما يتعجب بقدرة الله تعالى
وأما أبو السكة ملك **وبالجملة** فكراماتهم بعد الموت لا ينكرها
إلا معاند أو رجل جاهل بقواعد العقائد أو بما تقدم من النصوص
والفوائد وأما السند للاه المذكور فلا يسع فيه إلا أنه ينكر
حضور ذلك منه **وقد** نص الحافظ السيوطي كغيره على أنه

صلى الله عليه وسلم متصرف بعد موته في العالم العلوي والسفلي
حتى انه وقع الخلاف في وجه صرف الله الشريف وفي كون ماله باقية
على ملكه بعد الموت وصح انه من ليلة الاسراء موسى قائما يصلي
في قبره وسماع ابن المسيب الاذان من القبر الشريف في وقعة الحرة
ونحو المواهب وقد ثبت ان الانبياء يحجون ويلبون وما ورد من
حج الانبياء بعد الموت مدة ثم يتصرفون لم يثبت وقوله ان
تخليص الاسير يقع لنبينا فكيف يقع لغيره لا يجوز مثله
عن احد من العقلاء لمنع الملازمة وكان نبينا اعطي اعظم من ذلك
فكان مستغنيا عن تخليص الاسير على ان جميع ما ثبت للاولياء من
الكرامات هو في الحقيقة من امور النبي صلى الله عليه وسلم
وقد نص السعد في شرح المقاصد على ان كرامات اولياء نبينا
تلحق بظهور معجزات الانبياء وان اتصال الارواح بالاشباح
بعد الموت بحسب اتصالها بالله سبحانه وتعالى بغير تكييف
بمعنى انها بعد الموت لا تنقسم ولا يغني من جوع وخشية فيجب
زجر ذلك الرجل الخائض فيما ليس هو اهلا للخوض فيه او يتوب
من ذلك وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **والله** تعالى اعلم
وفي الفتاوى البزازية من كتبهم من قال ارواح المشايخ حاضرة
تعلم الغيب ومعناه انها تعلم الاستقلال لا من غير اعلام الله تعالى
بالكشف او انه فرع مخرج ان جرى الخلاف هذا القول من غير
ذلك التفصيل كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر والشهاب

في شرح الشفا بوقف كلام البزازية على الخلافة لا يسلم
كما نبه على ذلك العلماء المحققون والعلامة ابن الوفا خص تسليم
كلام نحو البزازية فلا يستلزم من ذلك نفي جميع كرامات الاولياء
بعد الموت لانه لا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم لكونه لا يستلزم
فعلا بل يجوز للولي ان يطلع على اشياء من علم الغيب باعلام الله
تعالى له بطريق الكشف كما ان الكرامات له بعد الموت وقبل
الموت بقدرته تعالى لانها عامة التعلق بالممكنات باسرها
لا ينكر ذلك احد من الاصحاب والحق بالاتباع احق **واجاب**
ايضا بذلك العلامة الفاضل محقق اهل زمانه حضرة الشيخ
محمد العزيزي الشافعي بقوله **الحمد لله** رب العالمين
والصلاة والسلام على نبيه وآله الهادين المهتدين كرامات
الاولياء ثابتة واقعة بالفعل في حياتهم وبعد موتهم بالاخبار
الصحيحة التي بلغت في افادة العلم مبلغ اليقين حتى صار المستفاد
منها تشبيها بالعلم الضروري الذي انتفت عنه الشكوك
والاوهام بين أن وينكره ذلك من عاقل يؤمن بالله واليوم الاخر
اما في الحجية بالكتاب والسنة وكون الصحابة من ذلك
واقعة صاحب سليمان في نقل العرش وواقعة مريم في وجود
ولد من غير اب ووجودها فاكهة الشتاء في الصيف وعكسه وغير
ذلك من احوالها لانها خوارق العادات اذ الكرامة امر خارق
للعادات من جنس المعجزة كما اشار اليه الامام البوصيري بقوله
والكرامات منهم معجزات حازها من نوالك الاولياء وعدم الخلاف

المعجزة عليها فيرد وقوعها من الولي انما هو لعدم التحدي
المشترط في اطلاق المعجزة عليها وفي اطلاق الاولى عليه
وعدم تقييده بالحياة وابقا شارحه العلامة ابن حجر الخلاف فيه
حيث فسر خصمهم بقوله اي الناس ولم يقل اي الادلة
الشاهدة الى انها غير مقيدة بحال الحياة وهذا اول نص في
الثبوت بعد الموت كما يأتي النص عليه في الثلاثة واما بعد
الموت فثبوتها للاولياء بانسحاب حالة الحياة على مدة البرزخ
فان وصف الولاية الذي هو منشأ الكرامة وظهورها على
يد صاحبها موجود في البرزخ وفي الجنة فانه ورد ان من ولي
يموت في الجنة تحت شجرة الله وهي تناديه كل صبح يا ولي الله على ان
البرزخ من بقية الدنيا فصاحب بدء الامالي موافق على اثباتها
للولي بعد الموت حيث قال كرامات الاولياء اذ ينال في البرزخ
عند من يقال بالدنيا كغيره من العقلاء فلا غرابة فيه هذا ما
اقتضته القواعد والمدارك للعقلاء **و**اما النقل الخاص في
ثبوت بعض الكرامات **فروى** الامام القشيري
شيخ اهل السنة والجماعة ان الجنيد رحمه الله بعد موته احضروه
للغسل فجاء بعضهم فلم يتجاسر احد على غسله ثم اخرج
الحال على الطيب فقال انشانكم به لا علم لي بموته ولا حياته
وذهب الى اسم الحال حتى جاء رجل كان صاحبه فغسله وروى
القشيري ايضا بالسند عن الثقات ان ابا يعقوب السوسي العالم
الكبير غسل تلميذا له فقبض على يد الشيخ فقال له انزك يده

يا ولده

بلده فان اعرف انما تقلت وروى ابضا عن المذكور انه غسل
شابا فلما فرغ فتح عينيه على المغتسل فقال له احيا انت بعد موت
فقال نعم انا حي وكل محب لله حي والناس تسمع **ونقل**
عن ابي علي الروذباري شيخ وقته انه قال الحدت شابا فلما قضى نجد له
الى التراب ففتح عينيه وقال للشيخ اتذللني بين يدي من دللني
فقال الشيخ احي انت قال نعم ولانصرنك يوم القيامة بجاهي
يا ابا علي والناس تسمع **ونقل** الحافظ السيوطي شيخ
السنة عن بعض الثقات في شرح الصدور انه نزل ملحد شخصا
فوجد رجلا في القبر وامامه مصحف يقرا فيه فالتفت اليه يلحد
فقال ابي رحمك الله اقامت القيامة فقال لا فقال له رد اللبن
كما كان **ونقل** الامام القشيري ايضا وغيره
من الائمة ان ابا سليمان الداراني لما توفي واتي اللحد وردت عليه
الشمع لبنات فوجد الشيخ واقفا يصلي هذا ولا مطمع
في استيفاء ما ورد من كرامات الاولياء بعد الموت واما ما نقول
على القطب الرباني الشريف العلوي سيدي احمد البدوي من
الكرامات بعد الموت موته فقد تقدم انه العلماء جهابذة
الاخبار وتواتر **فمن** ذلك ان بعض اولاد الاستاذ السناوي
ضاعت دابته في مولد القطب البدوي فدخل ووقف على قبره
وقال لا اخرج حتى تاتي دابتي فخرجت من القبر والناس ينظرون ش
وقد ضاع من رجل بساع متاعه في وسط البحر بين رفقته ومن معه
وعمر فلما ذهب الى المقام الاحمدي طلب من السيد احمد البدوي

ان يرد عليه ميزانه فسقط الميزان من قبة الاستاذ وكان
سيدي عبد الوهاب الشعراني بالمجلس فذكر انه اصابه لشيء
من النور ابا من اثار السقوط ونقل الامام عبد الله
ابو المواهب الصوفي في كتاب الجواهر الذهبية في مناقب
السادات الاحمدية عن سيدي عبد الوهاب رضي الله عنه
كان بالمقام في بعض السنين فشاهد فيه السيد البدوي
بالانين والتوابع كلها منقولة نقل الحديث بالاسانيد
المعتبرة فلا ينبغي لمن يخشى اسوا العواقب وغضب الله
ان ينكر كرامات الاولياء بعد الموت وكون الميت صار في حكم
الجمادات لا ينافي وقوع الكرامات عنه فان الروح لها اتصال بالميت
لاجل التنعيم وغيره وقد ثبت ان الاتصال يختلف قوة وضعفا
على ان الجمادات ثبت نطقها من ذلك الحجر الذي كان يسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم كلما مر وحنين الجذع وتسبيح
الحصا فكلام الاولياء بعد الموت كرامة اقرب من كلام الجما
دات وهذا جلي لمن وفقه الله للتفهيم واحترام اولياء الله
تعالى واحبابه على ان الكرامات للاولياء لا تقاس على المعجزات
من الانبياء بعدهم اذ لا يلزم من نفي المعجزات بعدهم نفي الكرامة
بعدهم لان المعجزات انما تثبت للانبياء لاجل المعارضة
ولا معارضة بعد الموت واما الكرامة للاولياء فمنة وفضيلة
يظهر الله فيها عظيمة عبده وعلو رفعته عنده تعالى
وحاشا الله ان يقطع منته عن احبابه بل يزيدهم تبجيلا فوالله

نم اوليائه في الحياة الدنيا وفي الاخرة والاولية. رويس الصمد
حبيب بهذه الفضيلة بل المعارضة ثبوتها بعد الموت
ثم جمع لمعارضة الفي ان في هذه الابيات الشريفة لان الابيات
دلت منطوقا على ان الله اذا منح شخصا ايمانا وصلاحا
كان وليه وناصره اليه في الدنيا وبعدها بان زخاو عبادة
وفي الجنة تبثون الكرامة للاولياء بعد الموت بكاد ان يكون
معلوما علما لشبيهه بالحضور بخشى على منكره ذلك من سطوة
الله وبطشه به وما تخيلة بعض الاغنياء من ان ذلك فيه نسبة
تاثير للمخلوق فخيال باطل لما علمت من ان ذلك الخارق يخلقه
الله تعالى على يد من اصطفاه من عباده والله اعلم

واجاب الشيخ الفاضل العلامة الشيخ
احمد المدسي الحنبلي بقوله الحمد لله الهادي للصواب نعم كرامات
الاولياء ثابتة فلا تنقطع بموته كما هو منصوص عليه ولا
ينكر ذلك الا مبتلى بالحرمان والله اعلم تم ذلك بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

مسئلة لصرع ابدا ز اكتب الخاتم في بيت المصاب

او اكتب في جبهته الا لعنة الله على الظلمين ثلاثا احرابهم صراخه او ان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه يشوي الوجوه يشوي الوجوه يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران والنخور القصر والجا في العزيمة فلا اجي الى اخرها نصف وبالله التوفيق

جبريل

ز	خ	ظ	ث	ش	ج	ف
خ	ظ	ث	ش	ج	ف	ز
ظ	ث	ش	ج	ف	ز	خ
ث	ش	ج	ف	ز	خ	ظ
ش	ج	ف	ز	خ	ظ	ث
ج	ف	ز	خ	ظ	ث	ش
ف	ز	خ	ظ	ث	ش	ج

وله







بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد

يقول العبد الفقير الغني بالعجز والتقصير
ابو عمران موسى بن عمر بن احمد المحمودي
الحسيني ثم العلاي عفا الله عنه وغفر
له ذنوبه امين الحمد لله رافع منازل اشراف
القوم على مدار ارباب العلم ليقتضوا الغيوب بتصيير العالم •
بهم كالملوك في هيبة وحرمة خرب بعض المغرضين العقل •
واثمرت من حلالها ينابيع الحكمة • او فدريت الاخلاص
في قلوبهم مشكوة المعرفة • وانكشف الكون لهم وذهبت

عنهم الظلمة ونزع مسامعهم رعد الخشية فوجر الموعظة . بالفضل
من واعينهم نوابل الوحي كانها حبا وبل الرحمة **والصلاة** والسلام على
سيد العرب والعجم **محمد** القرشي الابطحي الزمزمي الهاشمي الاثري كاشف
الغمة . الذي ختم الله به الانبيا والمرسلين وامته خير امة . والرضى عن اله
وصحبه الغر هم او رحمة بارئي نسمة اما بعد فلما كان كتاب كشف
الضمير المنسوب للشيخ ابي عبد الله الزناتي عن ابراز الوجود وا
يعرف فيه اصطلاحه لنيل المفحوص خفتني الزهو وارى ان
ذلك من جملة اللهو كما قيل من جد به الشي خير من الجهل به . جعلت له خطبة
ورسالة لحل رموزه **فاقول** وعلى الله بلوغ المامول اعلم ايها الطالب
ان اردت تعرف مطلع ضمير المخاطب فلابد لك من معرفة اصطلاح هذه الثلاث
الرسالة اذ هي جامعة لحل ما فيه من المسالة اذ نظر في الصفحة الاولى تجد
فيها ستة دواير وكل دايرة محتوية على ستة ضماير فاذا اعلى المخاطب
كلها ومهما رغبت من كل واحدة فاله هل عندك ضمير هاهنا فان كان
ضمير فيها فيقول لك انظر من غير ان تسميه وان لم يكن له فيها ضمير
فليقل : فلان الفقيه ثم اذا علم الدايرة الثانية وهكذا الى السادسة
فلابد ان تقف على ضميره ثم انتقل الى الصفحة الثانية واذا علمه
ايضا الداير الاولى فان كان ضميره فيها فيقول لك انظر من غير ان تسميه
وان لم يكن فيها ضميره فليقل : فلان الفقيه ثم اذا علمه الداير الثانية
وهكذا الى السادسة فلابد ان تقف على ضميره لكن تقف على ضميره
معرفه به بجمع الذكر وانت انظر فيه الاداة غير الغبرة وسط



الدائرتين اللذين تكرر ضمير المخاطب فيهما ثم استخرج الحرفين
دمجهما لبعضهما ولهما حرف من فوق الثاني والثاني منونه من اسفل وانظر
في القرعة الاولى بان وجدتهما فيها فاذكر ما تحتها مكتوبا وابدا مما يليه
بيمينك في المخاطب بدل الجملة عددية من واحد الى تسعة وهو مخير فان شاء
فالواحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او ثمانية
او تسعة ثم تسقط عددك مما يلي بيت الحرفين فحيث انتهى العدد فاعرفه
وان لم تجد الحرفين المذكورين في القرعة الاولى فانظرهما في القرعة الثانية فانك
تجدهما لا محالة فافعل بهما حسبما ذكرنا لك بان تسقط عددك مما يلي
بين الحرفين فحيث انتهى العدد فاعرفه ثم انتقل الى جدول اسماء
المنازل الدالة على الطيور فاعرف منزلتك التي انتهى اليها العدد تجد امامها
اقصد كذا فان لم تجد فيها منزلتك ففي الجدول الثاني لا محالة فاعرفها ثم انتقل
الى جدول اسماء الطيور الدالة على المدائن فاعرف طائرك التي انتهى اليه
العدد تجد امامه اقصد كذا وان لم تجد فيه طائرك ففي الجدول الثاني لا محالة
فاعرفه ثم انتقل الى جدول اسماء المدائن الدالة على الملوك فاعرف مدينتك
مدينتك التي انتهى اليها العدد تجد امامها اقصد كذا وان لم تجد
فيه مدينتك ففي الجدول الثاني ففي الجدول الثاني لا محالة فاعرفها
وهي اخر المقاصد الدالة على الملوك ثم انتقل الى جداول الملوك فاقصد
فاقصد صحيفة بعد صحيفة الى ان تقف على ملكك واطرح عددك الذي
تقدم ذكره من سطر العدد هو لا فحيث انتهى عددك فانه يخبرك
عما في ضمير المخاطب لا محالة بابيات شعر ونثر فاعرف ذلك واعمل

عددية

واعمل عليه يخرج لمراد العال بسعادة النجوم ونحوسهما واركان ذلك
النجم والمنزلة او الدرجة سعيد فالحاجة التي سال عنها الحاسب تقضى
وان كانت نحسا فلا والله عالم بغيبه وحكمه وان شئت ان تعرف ضمير
عند قول القائل بعد قراءة كل دائرة هل عندك ضمير هاهنا وقوله لي نعم
بلا النفي وانما ذلك لاشتراك في اصطلاح هذا الكتاب بان نعم وبس
قوله نعم او بلا النفي على الخير الذي بدي وسلك الداير يبين حسبما
ما ذكر وينفى ضمير مجهول في عشرة ضمائر فلا نعرفه الا بما بينته لك
وسماه بالمثبت تعرف منه ما تقدم بوهيبة وذلك انك اضمرت
النجم في قلبك ثم قرات عليه الدائرة الاولى بجملتها الستة وهي النجم
الزواج البيح المريخ العايب السنركة ولا فيها ضمير واحد قلت
هل عندك ضمير هاهنا فقلت لي نعم فاخذت حروف الياء من مركزها
وتركت الخمسة ثم انتقلت الى الدوائر الستة التي في الصحيفة الثانية
وقرات الدائرة الاولى بجملتها الستة وهي النجم الراجعة العفار فضاء
الخوارج المحدودة السبع ولا فيها ضمير واحد قلت لك هل عندك ضمير
هاهنا قلت لي نعم وبان لك انه ضمير مجهول في عشرة ضمائر فاخذت
حروف الراء من مركز الدائرة الثانية وهي الاولى من الصحيفة الثانية وتركت
الخمسة دوائر وجاء من الخير ار ثم تضع الحرف الاولى بوجدت
رمز ار وتحته النجم وتركت الحرف الثانية وقلت لك انا اذكر جملة
عددية من واحد الى تسعة باختيارك فذكرت انت خمسة وهي
الجملة العددية فبرزت النجم الذي هو تحت رمز ار ثم ابتدئ العدد

مما يليه وهو البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة فيظهر من حكم
رمزا ر وطلبت الهنعة في جدول اسماء المنازل الدالة على اسماء الطيور
فقابلت انفصد الحرجي فيظهر حكم الهنعة وطلبت الحرجي في جدول
اسماء الطيور الدالة على المدائن فقابلت انفصد مدينة صنعاء في جدول
اسماء المدائن الدالة على الملوك فقابلتني في رجز =
• انفصد سريعا الملك العجمي • بعضها على حساب النجم • فيظهر
حكم مدينة صنعاء وطلبت ملك العجم فاذا هو الثاني بعد وعشرون
من جداول الملوك الذي اوله ملك الشام واخرهم ملك الهند فرجع
ثم طرحت من سطر العدد خمسة فوجدت عنده ضميرك بانه ترجع
الحج قال في بيتين من الشعر • ستروح حقا للحجاز وتنشد •
• وتزور قبر الهاشمي محمد وبعد ما تحج ترجع سالما •
• بحج ما املته من مقصود • ايها السايل عن الحج اعزم وتوكل
على الله فان لك في هذا الحج خير وبركة وترجع سالما غانما
والله اعلم فعلمنا من تصريحه بالحج ان منزلة البطين سعيدة ولذلك
امرك بالحج ملك العجم ولو كانت نحيسة لقال لك اترك الحج في هذا العام
والسلام واعلم ان هذه الخماير المذكورة في الاثني عشر وابر جملتها
ستة وثلاثين ضميرا بعد ان تكرر تسعة مرات حسبما هي في جداول
الملوك مرتبات فيكون مجموعها ثلاثمائة واربع وعشرون مرة في تكرارها
ه هنا انتهى كتاب الجداول والدوائر • في استخراج ما هو
مكنون في الضماير واسأل الله التوبة وقبول المعذرة انه

القول على القمرة التي في الصحيفة الثانية الدالة على الحروف



المستخرجة من مركز الدوائر والعدد الخارج فيه من واحد الى تسعة

القول على اسماء المنازل الدالة على الطيور					
النطح	افضل	البازي	الجبهة	افضل	الديك
البطين	افضل	الصقر	الخرتان	افضل	الشبيج
الثريا	افضل	العقاب	الصرفة	افضل	السمم
الدبران	افضل	النسر	العوا	افضل	المرزم
الهقعه	افضل	الكركي	السماك	افضل	الونسيه
الهنعه	افضل	ابو حكم	الغفر	افضل	الغرنوق
الذراع	افضل	الكروان	الزبانا	افضل	الرخم
النثرة	افضل	الشهاق	الاكليل	افضل	البلشون
الطرف	افضل	القنبنى	القلب	افضل	الطاوس

اللهم يسر

سهم القدر خصوصا	الفول على ملك النجاشي وهو مترجمه
١	سألتني عن عدو يا صاحبي • بأنه لو دك غير معروف يا حذر نفسك من حيلته واختفيه على قدر ما استطعت من الخوف ايها السائل عن عدو لك بأنه في مهيته غير طارف فيبعد وارجع الله
٢	الفال قد ولاك بالتبسيم • واسمع ما قالت ما فالخير •• انهض الى وجهة قد تمضي لها • تسعد اجد بها في هنا وسرور • ايها السائل عن حقيق الحركة ابشر بأنها مباركة عليك وتري فيها خيرا كثيرا
٣	وريض يا دليل ما آتاه • تبشير الفال بالسلامة •• من الخوف والطير يا ذليل • الهلاك قد يكفيه من سقامه • ايها السائل عن المريض اخف عليه فان الله تعالى وجهه للعافية والسلامة
٤	لا تشارك في الشركة كلهم • يا سمع قول ناصح وشفيق • يا حذر الناس وابعد على جمعهم • تجد الى الخيرات خير طريق • ايها السائل عن الشركة اياك تشارك احدا من الناس فيها مضرتك
٥	قد اتم الفال ان البيع محمود • بيع ما شئت في البيوع ابدا • وبشر الفال ان السعد موجود • ودع مقالة حساد والحاسد • ايها السائل عن البيع اعزم وتوكل على الله فان مع بيعك ربح وخير وعا
٦	يا من اتى يسأل عن غايب • وقلبه من اجله ذايب • اصبر قليلا انه راجعا • يأتك السعد من كل جانب • ايها السائل عن الغايب اصبر قليلا يجمع الله شملك به وترى منه خيرا كثيرا
٧	يا من يروم الزواج دائر • يأتيك بالسعود خاير • فالفال قد وافى بالبشائر • بأنكم تفوزوا من كل شاكر • ايها السائل عن الزواج بادر اليها وتوكل على الله فانها مباركة عليك فاد
٨	يا من اتى يسئل الورى • ودع عنك الحجب الفاني •• واصبر وادع السمع التيسير • لعلك تبلغ الى المقام • ايها عن الحج ان كنت تنوي العام فاصبر الى غيره واطلب الله تعالى ييسره عليك
٩	اصبر وانضم يا سايلي • واسمع مقالة الحزن العاقل • بالفال قد انباك وعاد في • ان ربنا تمدح في اجل • ايها السائل عن الضمانة ان كنت تريد وتنضم فانها تعود عليك بالخسارة

القول على ملك الخروج وشرحه

سهم العدو [illegible]

١

سالتني عن غايب بعيد • وقلبك منه في لظى ووجد •
ابشر سياتيك بكل سعد • والخيرات والامر الحميد •
ايها السايل عن الغايب فانه سياتيك وتجتمع معه ان كان حيا ويفرح قلبك

٢

ان تعرب التزويج يا صاحبي • واسمع ما قال الراجز الحاسب •
واصبر ان تعزم وكن غاربا • في ذا الزمان الصعب المطالب •
ايها السايل عن الزواج اتركه في هذه الايام تربح وتسعد واصبر ولا تعجل تنجح

٣

يا قاصد الحج وبادر • وابشر فقد نلت لك المفاخر •
وابشر بما تقطع من القفار • ودار الله يقول لك الكبار •
ايها السايل عن الحج اخرج وتوكل على الله تر اجرا كبيرا ويكون رزقا واسعا

٤

يا سايلا عن الضمان فاهدا • واضمن تنال خيرا معاذا •
والحق منه فيه اجرا • لك الثواب مع نعيم الاحسان •
ايها السايل عن الضمانة اخرج وعليها تنال فيها خيرا واجرا كثيرا وفايدة

٥

يا سايلا عن نقلة اردها • اخرج ففيها الخير والامان •
بادر الى النقلة تنال خيرها • وتسعد بها طول الزمان •
ايها السايل عن الانتقال بادر اليه فان لك فيه خيرا كثيرا وفايدة وربحا

٦

يا سايلا عن العاشر رفقته • ففيه السعود للوجه بالشرف •
فاهجم الى ما رمته وقصدته • فان فيه كثرة الارزاق
ايها السايل عن المعاشر اشتريه فقد اتاك الخير ووسع الله عليك في معيشتك

٧

يا مراني يسال عن الحامل • وجا في امره متفكرا •
اسمع وخذ مني كلامي انني • حملك انثى يا خليل واحكم بها ذكرا
ايها السايل عن الحامل فذا ابنا البال بانها انثى وان تشكر الله في زوجك

٨

اسمع فانك في الدواب خاسر • حقا ومنهم بيت ملكك دائر •
فاصبر ولا تعجل لها تنعم • واسمع كلام الناصح الخاير •
ايها السايل عن شراء الدواب اتركه في هذه الساعة فان المال تبقا

٩

سافر فان الامر في السفر • ونيل ما ترتجي من جملة الوطر •
فان رايت لك عدوا فاذا نالهم • يجيبوك وتنجو من الكدر •
ايها السايل عن السفر اخرج وتوكل على الله فان المال يبشر به والعافية

رسم العدد حروفه	القول على ملك الحروف وشرحه
١	سألت عن توفيقك لمبيع * تستمد في العواقب والضمير بان العواقب وأيامك * وهو عيش [illegible] تكطير أيها السائل عن البيع [illegible] وتوكل على [illegible] والكل ما تريد
٢	يا سائلا [illegible] عن غائب أضحى [illegible] أبشر [illegible] ونعمة والشمل غير مفرق أيها السائل عن الغائب أبشر [illegible] عليك [illegible] إن شاء الله تعالى
٣	يا سائلا عن الزواج الصالح * انهض إليه ودع كلام الشانع بالعقل [illegible] واضح * ونعمتنا [illegible] وأمر ناجح أيها السائل عن الزواج [illegible] وتوكل على الله [illegible] بالخير وابشر
٤	يا من يروم الحج في ذا العام * واسمع كلاما من خبير [illegible] من [illegible] * فإن شاء الله [illegible] النور أيها السائل [illegible] في هذا العام واطلب الله تعالى يسهل لك [illegible]
٥	يا صاحبي [illegible] الضمان * [illegible] الهم والملامة وادخلها [illegible] الندامة * [illegible] تحمل [illegible] أيها السائل عن الضمانة إياك أن تقضي [illegible] والدامع
٦	أيها السائل عن [illegible] أولها [illegible] النساء [illegible] واستعن بالله أيها السائل عن الانتقال [illegible] العيال [illegible]
٧	إياك أن تقرب من [illegible] * والتجارة [illegible] فيها خسارة [illegible] بالشروط * واسمع ما قلت [illegible] العبارة أيها السائل عن [illegible] والتجارة إياك أن تقربهما [illegible] النكد والحزن
٨	أبشر بمولود ذكر * بالحسن [illegible] والبشر يعيش [illegible] سوى [illegible] أيها السائل عن المولود أبشر وسيأتيك الله بولد ذكر صالح مبارك
٩	يا [illegible] واشتري يا خليلي دابة [illegible] الرحيل [illegible] * [illegible] بالتأويل أيها السائل عن شراء دابة [illegible] واشتري ما [illegible] فأنت رابح وسعد

القول على فلك السعدان وترجمه

سهم الهم ذهبوا

١

سماوتنال الهم والسعد في السبق • وتحظى فيه من نوبتيه واهر در •
والبال اخر الرزق وافق • والسعد اقبل مثل الشمس والقمر •
ايها السايل عن السبع اعزم وتوكل على الله فان والدي ابشر بخير ورزق واسع

ثنى

قد اصلح الله العواقب كلها • فابشر اذا لقيت من الامور اجمعها •
اعلم بانك قد وصلت نهاية • بالجمع منها الفوائد كلها بحظها •
ايها السايل عن العاقبة ابشر بخير صلح الله عاقبتك وسهل عليك كل

ابشر فقد جاءك الله عاقبتها كمثل الذي تخشى من الضرر • من العدا وجميع القوم •
ولا تخف كيدهم يوما ومكرهم • فانت بالنصر منصورا ولا تنظر •
ايها السايل عن العدو انك تخوف منهم فان الله تعالى ينصرك عليهم ويكفيك

ثلث

ابشر يا بشيرك قد تخلص • ولكن الله في كل القصص •
وناد المنادي بتبشيره • واخرجه من جميع النقص •
ايها السايل عن الاسير ابشر بخلاصه انك تجاه برج السعد هو معك

قد وقفت في جهة القوم جميع الليالي • اذاه الله بالتعذيب والغضب •
سيكفه الله عنه ولكن عجل • بغير علم فيقع بالبلا من ذهب •
ايها السايل عن الخصمة ابشر بانه ولجهة البلاء غريب فاصبر

اربع

يا سايلا اصبح باصحابي يوجه بان على التحقيق •
واحفظ عهودي من طول الزمان • بانه وانشد لي الطريق •
ايها السايل عن اصدقائك تخوف منهم فان الله تعالى القهر لعدو فانشد

يا سايلا عن خدمة قومها • بالسعد احسن في العلا نجومها •
مجد واجتهد فيها كي تنالها • وزال من خيرها فانتموا منها •
ايها السايل عن الخدمة اعزم وتوكل على الله واجتهد تنال الخير والنجاح

خمسة

يسايلا عن حال الذي المريض • واهتم كي يحلي الحال •
ابشر بشر الله شفي داية • فالله يشفيه من الاسقام •
ايها السايل عن المريض ابشر بشفايه وعافيه من الخالق

اسمع كلام محمود ومخصوص • واصغي لعلم انه معلوم •
اياك يحضى نتر تشكوا الحسدا • فالعلم فيها قد اتى مرموق •
ايها السايل عن الشركة اتركها عنك فما لك فيها توفيق ولا خير

والشرور

ملك البرج

52

السايل

[illegible]	القول على فلك البر بن وش حبه	
واحد	يا سايلا بشر بمولود ذكر ورتبة وافتخار بين البشر • تقصده كان وزهرة • وذو جمال ووجهه مثل القمر • ايها السايل عن المولود ابشر فسيأتيك الله بولد صالح له حظ ورفعة	والله اعلم
اثنان	قال لي يا محسن في الدواب بان كهو عنده من الصواب وادفعها للغني وتشتري • فمع بيع مال كثير الذهاب • ايها السايل عن شرا الدواب ايا كان تم بهم في هذه الايام واتركهم خير لك	والله اعلم
ثلاثة	يا سايلا في قصده الى السعد • ابشر وانك مسعود ومنعم • فلا تكن وكربا له معتصما • واكرم وسامح بينهم الامر والضمير • ايها السايل عن السعد دائما بالمال مشتوك بكل نجم فيه ودمعة ام وسلامة	والله اعلم
اربعة	سالت عن العواقب باجتهاد • فهذا العالم بالسوال • بان امورك امحت تحيز • دام الواحد الفرح والجلال • ايها السايل عن العواقب ابشر بان عاقبتك محمودة ولكن فيما يأتيك وخير	والله اعلم
خمسة	مالي اراك اليوم مكتسبا • والقلب في بار وبعد السعود • مجنب الاعدا وهو جادر • واقبلني بين بهم المحسود • ايها السايل عن الاعدا احذر منهم وانهم في ضرتك والله يجعلك منهم	والله اعلم
ستة	هذا الناسبين مملح يا سايلي • والسعد فيه اذ في الكواكب ولي • وانت اليوم تاكب امعا لتعب • بالمال نذوا فانشرح هذا يلي • ايها السايل عن الناسبين ابشر بكل صدق فيه ان شاء الله تعالى وتوجه به	والله اعلم
سبعة	لما ظلمت القوم فقتهم • انهم ما يعرفون لها سبب • وادلب سوالهم ليس دفك عنهم • واحتشا من الرحمان واحذر الغضب • ايها السايل عن النعمة ان كان هو ما الذي انفقتهم واطلب عنهم ونفقه	والله اعلم
ثمانية	ابشر بحظ كبير صاحب • والسعد في اعلى المراتب صاعدا • وانهض وحافه تمانسة • ويكون سعدك في الامور بشعرا • ايها السايل عن الاصدقا بانهم صدقين في محبتك فاجمعهم	والله اعلم
تسعة	يا سايلا اخر دونه كلبتها • ويكلمه في وضته امر عسير • اهملوا تمل تنال البصيرة • وزانيك الرزق من ربك قدير • ايها السايل عن الحملان تنتقل قليلا واطلبه عن هذه الايام تربح	والله اعلم

سطر العدد	القول على من الفاهر كوش حسنه
احد	يا سائلا عن المعاش فيه بادر • فسيعطيك مقيما في ورى التجارة • قال الزيع فيها فليت حاجتها • فقد وافاك بالذي بالبشارة • ايها السائل عن المعاش بادر اليه فقد سهل الله عليك المعاش بمنه
اثنان	يا من اتى يسأل عن مولود ذكر او انثى فهو الواحد • بالعالم انها انا تعالى • يعيش في عز وفي سعود • ايها السائل عن المولود ابشر فان الله تعالى قد فتح عليك بغلام ذكر مبارك
ثلاثة	يا سائلا عن منتهى الدوام • بادر ستنتهي بالربح والغنم • واشتري من الانفاق ما تشتهي • فليس يلحقك عنه ندم • ايها السائل عن منتهى التجارة بادر واشتر ما تريد يجعل الله مباركا
اربعة	يا سائلا عن سجن مغلوق • ما الذي فيه من صديق • بالعالم اتاك بالتحقيق • انه في ذلك من تعويق • ايها السائل عن السجن انه كثير في هذه الايام فانك خاسر فيه وان هلك
خمسة	يا سائلا عن غائب صاحبه • وخائف محزون في العواقب • بالعالم قد بشرك بالعواقب • بكل خير يا مستمع بصاحب • ايها السائل عن الغائب ابشر بعافية امورك حيدة الى خير وعافية
ستة	لا تحزنن من الاعداء وان عادوا • ولا تخف منهم ان قتلوا او كثروا • فقد جيئت بنعيم الله بوقتهم • وانهم نعمت الذل قد قهروا • ايها السائل عن الاعداء ابشر فان الله تعالى ينصرك عليهم ويهلك
سبعة	يا من اتى يسأل عن بيان • عن حرمة هذه الامير العالي • ابشر تفعع كان لك الختام • واوضح الامير بالعيان • ايها السائل عن الامير ابشر فانه يخلص عن قريب ان شاء الله وتحمد
ثمانية	لا تتهم القوم في دعائم الخال • ما يخونك في شيء من المال • وكلهم الثقة ما فيهم غشاش • لك دهر الينا قد خبر الحال • ايها السائل عن الرهينة اطلب عين دعوا المتهومين فانهم لم يخونوك
تسعة	يا سائلا عن صديق صاحبه • قد حفته بجمعا الذنوب • ولحوقه واحد ارزقه صنع خفيه • بنكره قد حسرت بالواجب • ايها السائل عن صاحبها ابشر فهما موحبة محبتك ومحبتها

ملك الزنج

53

بسم الله وكولد	القول على ملك الزنج وهو حسابه
واحد	سألت عن الولايات يا خليل • والامر سبيل الى الوصول فاصبر ان تجد في هبوطك • تنتقل بسعدك في افول ايها السائل عن الولاية اصبر الى وقت هذه الايام واطلبها في غير هاته [illegible]
اثنان	اتاك الحماع بوصل الحبيب • في نعيم ولذة وسرور • فابشر الان بنيل المنى • من حبيب في نعمة وحبور • ايها السائل عن المحبوب فابشر بوصوله اليك واجتماعه عن قريب
ثلاثة	ابشر فقد احتفر التي حولتها مقضية • فافرح واخش القضا •• فالعز وافا والنجاح مبشر • امر الله والاقبال جاء والقضا • ايها السائل عن قضاء الحوائج ابشر فانها مقضية بلا شك فانه قليل
اربعة	اعرض وحم واخش من الكد • فقد تبشر بعمارة جديدة •• وارغب بعمر مكان ارغبت تفلاها • فتبني تكن في افلحة رشيدة • ايها السائل عن العمارة وتوكل على الله تعالى ملك فيها ربح وخير
خمسة	يا طالب العلم اجتهد في طلبه • تظفر بالخيرات سرا وجهرا • تنال منه خير وسعادة • وهيبة وتعظيما وخيرا • ايها السائل عن تعلم العلم اجتهد في طلبه فانه مبارك عليك وتنال
ستة	احذر تهلك يا اخي حليلتك • تتعس وتشقى ثم بعد تندم • واصبر عليها انت مستحملا • بسلام الامر له تسلم • ايها السائل عن الطلاق واياك ان تطلق زوجتك فتندم في عاقبة النعيم
سبعة	سألتني عن الحرب يا خليل • فاز الى ما تشتهي نواله •• لاهل الفرح والنصر [illegible] • عاقبته [illegible] والسلامة • ايها السائل عن الحرب اخرج عليه وتوكل على الله تنال مرادك منه
ثمانية	اترك يا اخي المخاصمة انقطع البهر • انتلاف المال يرجع عنك الخصام • ويدخل الدال بعكس مخبر • اخير جوار روم الخصام • ايها السائل عن المخاصمة اتركها عنك وليس لك فيها خير وان فعلت
تسعة	اترك شراء العقار عنك لا تنتفع • واصغ الى همي [illegible] وتنجح واستمع • فالعقار يجر اه العكس في الشراء • اخذه لا تنتفع والضر من تبع • ايها السائل عن العقار اترك شراءه لا تقربه في هذه الساعة فانك

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

سهم العدد المسوى	الفول على ملاح الحبشي ومترجمه
١	سنن زمن رب كرب مسرة • لديا وخيرات عليك تدفق • فابشر بزوال كربك وارح • وباب البلا والكرب عنك مغلوق • ايها السايل عن الرزق اطلبه وتوكل على الله فان الفال يخبر بانه
٢	سالت عن الولد في الضمير • تستلقى الخير في كل الامور • بالنجح والفال والفرح • بخير مع قول والحبور • ايها السايل عن الولاية ابشر فانك تنالها ان شاء الله تعالى عن قريب
٣	اجتماع الشمل بالاحباب • وبلوغ المراد والاشواق • وان الحبيب الذي سالت عنه عائد وراجع بالعجال • ايها السايل عن المحبوب ابشر فان محبوبك عائد في محبتك يغلبه وبينه
٤	طلب الحوايج انت بها رابح • ستقضى لك حتما وتسامح • وجميع ما املت بانه عاجلا • فابشر الى ما رمت فالله فاتح • ايها السايل عن قضاء الحوايج ابشر فانه تقضيه ايما توجهت
٥	عم بكيت كان الامر فحدر • وان سعيت محمود ومشكور • ان سعودكم في الايام طالعة • ونجم سعدكم في الافاق منشور • ايها السايل عن العمارة اعزم عليها وتوكل على الله تنجوا من كل آفة
٦	يا طالب العلم ان العلم احسن • [illegible] الاسفار في اعلا الرتب • فسر اليه انك تنال • تنجوا به كدار من حر اللهب • ايها السايل عن تعلم العلم اعزم عليه وتوكل على الله تنال [illegible] وتنال كل
٧	اعزم على الطلاق بلا ملامة • وفارقها تسلم من الملامة • وان خالفت تقع [illegible] • ويصبح امرك في حيرة • ايها السايل عن الطلاق طلقها عنها تستريح وتقضي في قلبك وخاطرك
٨	يا نوب الحرب الحرب امامنا • وفيه نجاح في ذا الوقت [illegible] • احمر قليل فان الغنيمة لكل • وينصرك الله خالق السموات • ايها السايل عن الحرب احرب حتى ياتي الله بالنصر من عنده والغنيمة
٩	تقدم المحكومة [illegible] حال [illegible] بلا عدا • [illegible] وانصبه • سبحان الله الذي خلق الفضا • ايها السايل عن الحاكمة اعزم عليها وتوكل على الله فان الفال ابشارة بالنصر •

وارح عمليه

ملح الحور

سطر العدد جدولا	الفال على ملك الروم وشبهه
١	ان المحبوس عن قريب • على رغم الحواسد والاعداء • وينفك الاسير من الوثاق • ويزول عنه الباس والرزاء • ايها السايل عن المحبوس ابشر بان الله تعالى يخلصه عن قريب [illegible]
٢	يا ايها السايل عن الضايع ابشر بتيسير سعد طالع • يرجع عن قريب [illegible] • وبعد مضي السابع الرابع • ايها السايل عن الضايع الذي يخرج من يدك ابشر منه وان الضايع [illegible]
٣	سيمدك السلطان بالعز والعلا • وياتيك اقبال ويسعد على الملا • وبامر الله تلقى خيرا ونعمة • ومجدا على طول الزمان مكملا • ايها السايل عن السلطان اعلم ان عليه تنال منه خيرا كثيرا وعزا وجاها
٤	الا راجع ما اردت رجوعه • وانك سوف تحظى بالنعيم • [illegible] • وترجع في عذاب مستقيم • ايها السايل عن الراجعة ابشر وتوكل على الله تعالى [illegible]
٥	ترجع ما منك واترك ما اردت • [illegible] فان الخير [illegible] • مع بليل [illegible] والنهار • وتبقى في [illegible] • ايها السايل عن الذهب اتركه عنك واياك فقريب بان لعاقبه مضرة
٦	خلي الزراعة في ذا العام يا رجل • واشتغل بحالك في الامر [illegible] • واسمع كلام حكيم في نصيحته • فالزرع فاتك في عامه زحل • ايها السايل عن الزرع اتركه عنك واطلب غيره فان العام [illegible]
٧	ابشر فقد واتاك الله الرزق • في كل سوق وفي محل الجمل • فاشكر لمولاك الذي اولاك • بالخير والاحسان والفضل الجزل • ايها السايل عن الرزق فابشر فقد اتاك الله برزق واسع وخير كثير
٨	رايتها يا مولاي تحظى [illegible] • تنال بها ايسر الرفاه المؤمل • [illegible] بالخير تنالها • وتحظى بها في غاية الفضل والعلا • ايها السايل عن الولاية ابشر بها فسوف تنالها بخير وعز وجاه
٩	فالبال [illegible] عن المحبوب [illegible] • [illegible] عشر وخمس بعدها [illegible] • ايها السايل عن المحبوب [illegible]

الفول علي ملك الحجاز وشرحه

شكل العدد [illegible]	الفول علي ملك الحجاز وشرحه
١	ستحضى بسلطان وعز ورفعة • وتقهر اعداءك وتصبح مضرا • وتخشى شيء من الهم والترح • ... عز يتصل اليه بالعز مشتهرا • ايها السائل عن السلطان فقد نلت المنا وظفرت به ورزقت وجه ناجح • والله اعلم
٢	خليلي امل الى الرجوع • بنفس في المسرة والصداع • واعلم ان احبابنا بتنعم • بمن هو الذي راع للصلاح • ايها السائل عن الراجعة اعلم عنها ملك بها مشتغلة وتجمع ونداما • والله اعلم
٣	تحضى الدار من ذكر كريم • وتصبح في خير وفي نعيم • ومن بنيه يا مولاي تحضى قريب • على رغم العدو والخصيم • ايها السائل عن قضاء الغيب ... تحضى الله ... وبانعم بالخير والرزق • والله اعلم
٤	الزرع بكل الخير في الزراعة • يا زارعا من ابرك المساعة • بان عن زرع يا اخي وفيه • ذخيرة الى قيام الساعة • ايها السائل عن الزرع اعزم عليه وتوكل على الله فان فيه خير كثير • والله اعلم
٥	تذوق السعادة ان اهدى • وتبصر الزوج حيث تطلبه وتسهل عليك ما ترجو من نعم فانتظر لهواك يا هذا اواحده • ايها السائل عن الزفاف السكن فقد اذن الله عليك خير • والله اعلم
٦	ابشر فقد اوتيت بالولاية • خير او زفاف في الكفاية • وسوف تلتقي فيها الصداية • من نعمة تأتيك في البرابة • ايها السائل عن الولاية ابشر فقد يسر الله عليك امر عسير وذلك
٧	اجتماع اتاك بالاحباب • وسرور من سائر الاسباب • تلك منها عسكنة ومرابة • وحال جعا للارتياب • ايها السائل عن الاجتماع بالمحبوب ابشر فقد جمع الله بينك وبينه عن قريب • والله اعلم
٨	تسايلني عن حاجة عن شهر لمن • اصبر لباب تجده غالق • واطلب سواها للعلها ان تقضى • ما لوجه الذي ... وهو هاعق • ايها السائل عن قضاء الحوائج ان تقضي اعلم في هذه الساعة واجبر ... • والله اعلم
٩	تسالني يا صاح عن العمارة • نعم فقد وابينت لك البشارة • بالربح منها والهنا يا سائلي • والكفار ... خسارة • ايها السائل عن العمارة اعمر فقد وابين لك البشارة وتوكل على الله تربح • والله اعلم

بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه جملوه اذابوه

باب السلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال
من اسلف في شي فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم

باب الشروط

عن عايشة رضي الله عنها قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان
اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولا
فانما الولا لمن اعتق فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال

رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله وهو باطل وان كان ماة شرط
قضا الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على جمل فاعيا
فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه
فسار سيرا لم يسر مثله قط قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
فبعته باوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته
بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري فقال اتراني
ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على
خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها

باب الربا والصرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا
بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل عين الربا
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتري به عن ابي المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الذهب بالورق دينا عن ابي بكرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نشتري الفضة بالذهب كيف شينا ونشتري
الذهب بالفضة كيف شينا قال فساله رجل فقال
يدا بيد فقال هكذا سمعت

باب الرهن وغيره

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس
فهو احق به من غيره وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال اصاب عمر ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به يا رسول الله
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يباع
اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقرا وفي القربا
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف ولا جناح على

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معك شيا من القران قال نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القران عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن
بن عوف وعليه ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة
من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة الردع بالرا والدال والعين
المهملات اثر الزعفران ولونه وقوله مهيم تفسيره ما امرك والنواة
خمسة دراهم

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امر الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة
سوى حيضتها التي طلقها فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها
عبد الله كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس رضي الله
عنها ان ابا ~~حفص وابا~~ عمرو ابن حفص طلقها البتة وهو غايب
وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته

فقال والله مالك علينا من شي فجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى
فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين
ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان ابي
معاوية بن ابي سفيان واباجهم خطباني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فانه صعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته
ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وسبيعة حامل فقيل انه مات عنها ولها
سبعة اشهر فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر

قوله تعلت يعني خرجت

اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت فاتيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي قال ابن شهاب ولا اري باسا ان تتزوج حين وضعت
وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر عن زينب
بنت ام سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة
فمسحت بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلاث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا الحميم القرابة عن ام
عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة علي ميت
فوق ثلاث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا
طهرت نبذة من قسط او اظفار العصب ثياب من اليمن
فيها بياض وسواد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جات امراة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة علي راس الحول

فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست اشر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة ثم توتي بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب وغيره الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها

كتاب اللعان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولا الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلا الايات عليه ووعظه وذكره وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا يا رسول الله ما كذبت عليها ثم دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقالت يا رسول الله والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

والخامسة حلف ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنّى بالمراة
تشهدت اربع شهادات بالله تعالى انه لمن الكاذبين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثلاثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو بعد ذلك منها
وعنه ان رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك
ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانا اتاها ذلك قال عسى يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون
نزعه عرق عن عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد ابن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي

وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي عنه يا سودة فلم تره سودة قط وعن عايشة
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
وهو مسرور تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان
مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي لفظ كان مجززا
قايفا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم
ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة
الا الله خالقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقران ينزل لو كان ينهي لنهانا عنه القران عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من رجل ادعي لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعا ما ليس له فليس
منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر
وقال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا عند مسلم

وللبخاري نحوه جابر يعني رجع

كتاب الرضاع

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة
اخي من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة
وعنها رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد
ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان الرجل ليس ارضعني وانما
وانما ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم اذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صدق افلح ائذني له تربت يمينك اي افتقرت والعرب
تدعوا على الرجل ولا تريد وقوع الامر به وعنها قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال من هذا يا عايشه
قلت يا رسول الله هذا اخي من الرضاعة فقال يا عايشه
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبه
بن الحرث رضي الله عنه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجات
امة سودا فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت ان قد ارضعتكما وعن البرا بن عازب رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعته
تنادي يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله [illegible]

[illegible]

[illegible] عددها [illegible]

[illegible] العشرة والثمانية والرابعة [illegible]

[illegible] سورة [illegible]

[illegible] الوحيد [illegible]

[illegible] التفسير الى الله [illegible]

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible]

محمدا عبده ورسوله [illegible] الله له [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وصلى [illegible] وصلى

والحمد لله [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله اعلم ان الحكم العقلي
ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والا
ستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور
في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور
في العقل وجوده والجائز ما يصح في
العقل وجوده وعدمه ويجب على
كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب
في حق مولانا جل وعز وما يستحيل
وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف
مثل ذلك في حق الرسل عليهم
الصلاة والسلام فمما يجب
لمولانا جل وعز عشرون صفة

وهي

و هي الوجود والقدم والبقا ومخالفته
تعلى للحوادث وقيامه تعلى بنفسه اي
لا يفتقر الى محل ولا مخصص و الوحدانية
اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله فهذه ستة صفات
الاولى نفسية و هي الوجود و ا
لخمسة بعدها سلبية ثم يجب له
تعلى سبع صفات تسمى صفات
المعاني و هي القدرة و الارادة
المتعلقتان بجميع الممكنات
و العلم المتعلق بجميع الواجبات وا
لجايزات و المستحيلات و الحيات و
هي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر
المتعلقان بجميع الموجودات والكلم
الموجودات

والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق
به العلم من المتعلقات ثم سبع تسمى صفات
معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه
تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا
ومتكلما ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون
صفة وهي اضداد العشرين الاولى وهي
العدم والحدوث وطرو العدم والمماثلة
للحوادث بان يكون جرما اي تاخذ ذاته العلية
قدرا من الفراغ او يكون عرضا يقوم بالجرم او
يكون في جهة للجرم او له هو جهة او يتقيد
بزمان او مكان او تتصف ذاته العلية بالحوادث
او يتصف بالصغر او الكبر او يتصف

بالاغراض في الافعال والاحكام وكذا
يستحيل عليه تعلى الا يكون قايما
بنفسه بان يكون صفة يقوم بمحل
او يحتاج الى مخصص وكذا يستحيل عليه
تعلى الا يكون واحدا بان يكون مركبا
في ذاته او صفاته او يكون له مماثل
في ذاته او صفاته او يكون معه في
الوجود موثر في فعل من الافعال وكذا
يستحيل ايضا عليه تعلى العجز على
ممكن ما وايجاد شي من العالم مع
كراهته لوجوده اي عدم ارادته
له تعلى او مع الذهول او الغفلة او
بالتعليل او بالطبع وكذا يستحيل
ايضا عليه تعلى الجهل وما في معناه
بمعلوم ما والموت والصمم والعمى
والبكم واضداد الصفات المعو
المعنوية واضحة من هذه واما

واما الجائز في حقه تعلى ففعل كل ممكن او
تركه اما برهان وجوده تعلى فحدوث
العالم فلانه لو لم يكن محدثا بل حدث لنفسه
لزم ان يكون احد الامرين المتساويين مسا
ويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو
محال ودليل حدوث العالم ملازمة له
عراض الحادثة من حركة وسكون و
غيرهما وملازم الحادث حادث ودليل
حدوث الاعراض مشاهدة تغيرها من حال
كانت من وجود الى عدم من عدم الى
وجود ومشاهدة عدم الى وجود الى عدم
اما برهان وجود القدم له تعلى
فلانه لو لم قديما لكان حادثا
فيفتقر الى محدث ويلزم الدور والتسلسل
اما برهان وجود البقاء له تعلى فلانه
لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه
القدم لكان وجوده حينئذ بصير جائز

لا واجبا

لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا
كيف وقد سبق فيها وجوب قدمه
واما برهان وجوب مخالفته تعالى
للحوادث فلانه لو ماثل تعالى شيئا منها
لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت
قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه واما
برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة وا
لصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا
المعنوية ومولانا جل وعز يجب اتصافه
بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص
لكان حادثا كيف وقد قام البرهان
على وجوب قدمه تعالى وبقائه واما
برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه
لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم
للزوم عجزه حينئذ واما برهان
وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم



والحيوة والسمع فلانه لو انتفى شي منها لما وجد
شي من الحوادث. **واما برهان** وجوب السمع
له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والا
جماع وايضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف
باضدادها وهي نقايص والنقص عليه تعالى
محال **واما برهان** كون فعل الممكنات او تركها جا
يزا في حقه تعالى فلانه لو وجب عليه تعالى
شي منها عقلا او استحال عقلا لانقلب
الممكن واجبا او مستحيلا وذلك لا يعقل
واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب
في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا
بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
الصلاة والسلام اضداد هذه الصفة
وهي الكذب والخيانة بفعل شي مما نهي
عنه نهي تحريم او كراهة او كتمان شي
مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم
عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعرا
ض البشرية

من الاعراض البشرية التي لا تودي الى نقص
في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه واما
برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة وا
لسلام فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب
في خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة
النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدي
في كل ما يبلغ عني واما بر
هان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة
والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم او
مكروه لانقلب المحرم والمكروه طاعة
في حقهم تعالى لان الله تعالى امرنا بالاقتداء
في اقوالهم وافعالهم ولا يامر تعالى
بمحرم ولا مكروه وهذا بعينه هو
برهان وجوب الثالث واما دليل جواز
الاعراض البشرية عليهم صلوات الله وسلا
مه عليهم فمشاهدة وقوعها بهم
اما لتعظيم اجرهم او للتشريع او للتسلي
عن الدنيا والتنبيه لخسة قدرها عند الله

ه تعلى وعدم رضاه تعلى بها اذا رجح الا و
لينبيهم باعتبار احوالهم عليهم الصلاة
والسلام **ويجمع معانى هذه العقايد**
كلها قول لا اله الا الله محمد رسول
الله اذ معنى الالوهية استغنا الاله
عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه
اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن
كل ما سواه ومفتقرا كل ما عداه الا
الله تعلى اما استغناوه جل وعز عن كل ما
سواه فهو يوجب له تعلى الوجود والقدم
والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام
بالنفس والتنزه عن النقايص ويدخل في ذ
لك وجوب السمع له تعلى والبصر والكلام
اذ لو لم تجب له تعلى هذه الصفات لكان
محتاجا الى المحدث او المحل او من يدفع
عنه النقايص ويوخذ منه تنزهه تعلى
عن الاغراض في افعاله واحكامه والا
لزم افتقاره تعلى الى ما يحصل غرضه

كيف وهو جل وعلا

كيف وهو جل وعلا الغني عن كل ما سواه وكذا
يوخذ منه أيضا أنه لا يجب عليه تعالى فعل شيء
من الممكنات ولا تركها إذ لو وجب عليه تعالى
شيء منها عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز
مفتقرا إلى ذلك الشيء ليتكمل به إذ لا يجب
في حقه تعالى إلا ما هو كمال له كيف وهو الغني
جل وعز عن كل ما سواه وأما افتقار كل ما سوا
ه إليه جل وعز فهو يوجب له الحياة وعموم
القدرة والإرادة والعلم إذ لو انتفى شيء من
هذه الصفات لما أمكن أن يوجد شيء من
الحوادث فلا يفتقر إليه كل شيء كيف
وهو تعالى الذي يفتقر إليه كل ما سواه ويوجب
له أيضا الوحدانية إذ لو كان معه تعالى ثان
في الألوهية لما افتقر إليه جل وعز شيء للزوم
عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر إليه
كل ما سواه ويوخذ منه أيضا حدوث العالم
بأسره إذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك

لكان ذلك الشي مستغنيا عنه تعلى كيف
وهو جل وعلا الذي يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه
ويوجد منه ايضا اذ لا تاثير لشي من الكائنات
باثرها والا لزم ان يستغني ذلك الاثر عن مولانا
جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
عموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيا
من الكائنات يوثر بطبعه او بقوة واما ان
قدرت انه موثر بقوة الله فيه كما يزعمه كثير
من الجاهلية فكذلك محال ايضا لانه يصير
حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في بعض ايجاد
بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما علمت
قبل من وجوب استغنائه جل وعز عن
كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا اله الا
الله للاقسام الثلاثة التي تجب على المكلف
معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب
في حقه تعلى وما يجوز وما يستحيل واما
قولنا محمد رسول الله

بيدكن

الا فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء والملائكة
والمليكة عليهم الصلاة والسلام والكتب
السماوية واليوم الاخر لانهم عليهم
الصلاة والسلام جاءوا بتصديق جميع ذلك
ويؤخذ منه ايضا وجوب صدق الرسل عليهم
الصلاة والسلام واستحالة الكذب
عليهم والا لم يكونوا رسلا امناء لمولانا
العالم بالخفيات جل وعز واستحالة
فعل المنهيات كلها لانهم عليهم
الصلاة والسلام ارسلوا ليعلموا الخلق
باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم
الا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا
جل وعز الذي اختارهم على جميع الخلق وا
منهم على سر وحيه ويؤخذ منه ايضا
جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذاك
لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند
الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها وقد
اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة مع

مع قلته وفيها بجميع ما يجب على المكلف مع منها
من عقايد الايمان في حقه تعلى وفي حق رسله
عليهم الصلاة والسلام ولعلها كاختصارها
مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع
ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من
احد الايمان الا بها فعلى العاقل ان يكثر من ذكر
ها مستحضرا لما احتوت عليه من عقايد
الايمان حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه
فانه يرى لها من الاسرار والعجايب
ان شاء الله تعلى ما لا يدخل تحت حصر
وبالله تعلى التوفيق لا رب غيره سبحنه
سبحنه ان يجعلنا واحبتنا عند الموت
ناطقين بكلمات الشهادة عالمين
بها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
الله عدد ما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغفلون ورضى الله تعلى عن
اصحب رسول الله اجمعين وعن التا
بعين وتابع التابعين لهم باحسان

انتهى بيوم الخميس

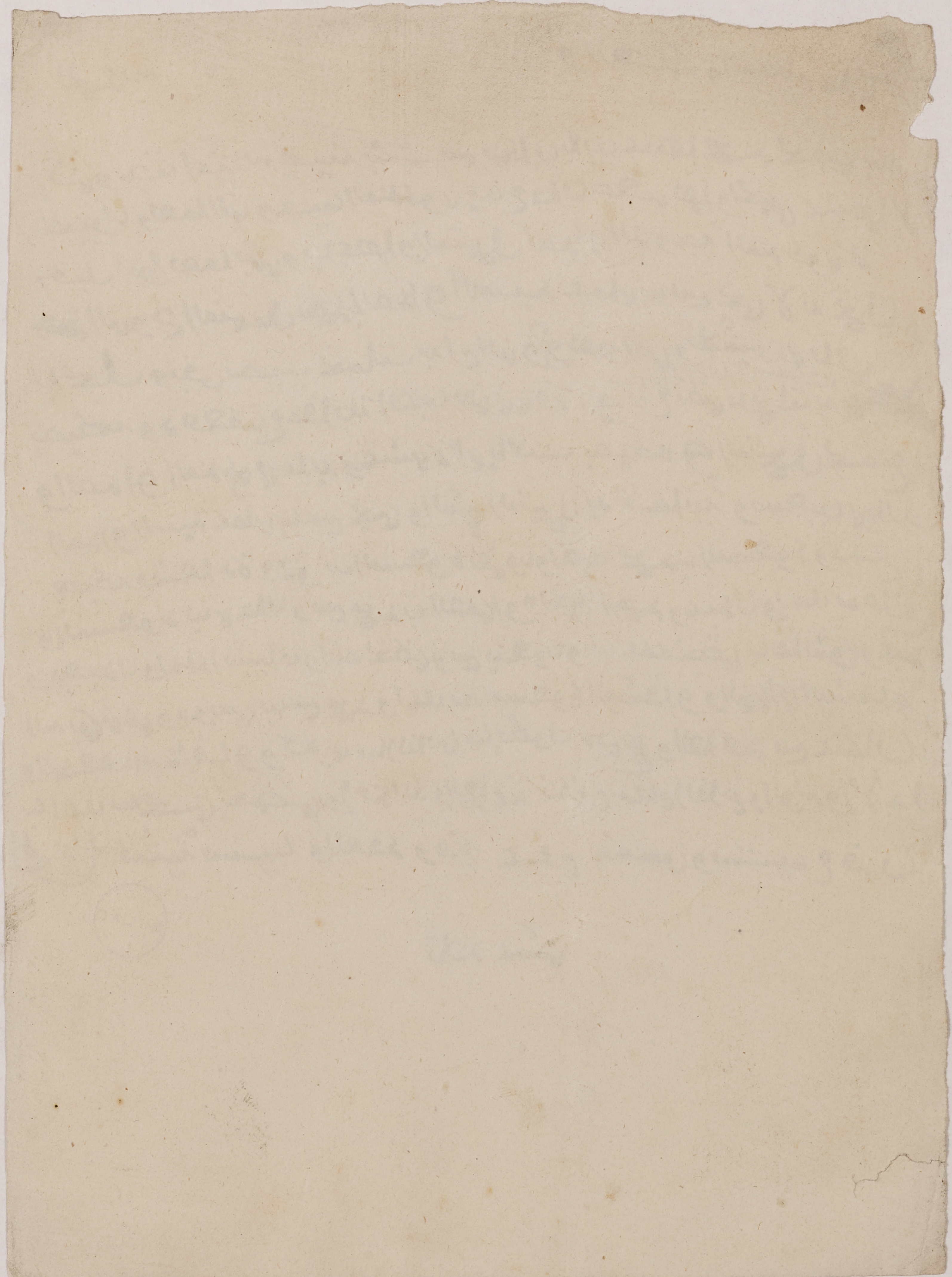
الخميس

66926

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

تزوج حنا امة الله بهيبة بنت سي بوزيان بابن عمها محمد لخضر بن
الحيوان وهما اللذان وجب الفضول من جانب صغرهما والحجر عليهما
وقبل ابواهما بتزويجهما وبتحملهما والتحمل للصداق الذي وجبه الفضول ان
جد الزوج المتحمل بجميع الصداق السيد عمار بن سي يحيى لانه تحمل
بالحجل وبقي نصيب تحملت به ام الزوج وهو اثنى وثلاثين ريال
بينتهما وفق اصلح في السطر الشاهدين
بحيطة ودفعت في مقابلة الهبة بقي ثمن فيه الزوج في نظير ما تحملت به [illegible]
والصداق الفضول لها ماية وعشرون ريال بحيطة و المتحمل بجميع
الصداق السيد عمار بن سي يحيى والشيء المتحمل به ثمانية وسبعين ريال
بحيطة بشهادة ولد بن المسعود لخضر واخيه محمد بن المسعود وبسي
المسعود بن حلال وسي محمد بن الطاهر واخيه احمد وعبدالله واحمد بن صالح
وعبدالله واحمد الشيبان وابنه لخضر وسي بنعون وبن عمه لخضر بن عاشور وعبد
الله بن الطاهر وموسى بن سي محمد واحمد بن المسعود البشقاو والتي احمد البشقاو
والصحة البشقاو وكذا من الناس ما يطول ذكرهم والقاضي سي عثمان
بن احمد بن يحيى حضر وذلك والجماعة تعرف مقام القاضي والولي والاجل
الذي ذكر ثمانية سنين والعقد وقع عام خمس وستين في قرن

ثلاثة عشر



69

الحمد لله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما



فصل بعد ذكر الشيخ العلم الموهوب الشيخ الولي سيدي أحمد الحبيب

اهل الخطى فم هنا مروا اثنين ... كنتو ابرهم مرداس فطابي ... امبين انفقط بعدو

لبلي احد ... اسباب عود البيد ... عدي ابي ... احمد بن قاسم او عثمان اور خنين

عنّي نبيني ناصر بري واعنابي ... خبير بسبدي العالم خلاف الحسن ... بعمل وبين

البكاين باجمع اهل الله الصوني والحمد ... اهل البيد احباب جانب مولاي ... اعربي

طبر الاولى تتبك مرتبي ... لانعل عزيز مرفد بناي ... للارد فوه اعلا اكناي رمصفين

اولاغط كنبيل عين هطابي ... كابي مرتد بتوك الصوان الحسن انقل باهل الاهما

لبن مرداي بن خليل اهل الله فم هنا يا عرفني والغم حبه احو اعقاب الحبيان

خبير بار عرق اد الاهل يسعمر ما بتشو شرباك تغبل مشكوك يا بن

صونر فد هني مروتنين يحصو راجيع مر خلال انا ... خبير بن عمها

يا طاف اما عقد بين امام معقد يفهمر ما يكن انه متكم با الاوا

امن فابل الحاجب لسعر راق انهو علي مولانا العباب الهمعوفين

سيد بالاجل اجر ومع الفناي ... انهما اد اهل الخصر لح هنا

وقسر و وفيك ما شبعتكم بالاولى واقتلم في الوطن كيف البران

لمن قال الصوني لا عمل لن اولروح الوم لمن غبار الزكاو يفي عنق

نسيد موهر يا لحم الريان مسبق احما الاتبع روحا في اوموكا

جهد اعجم بهم روحا ... ابن السهل عيشر بعيو ... كاج

على سيد الشيخ ابكوان ... الخلفا وحسن هنا او هو

والرجل الهنيفي هل هذاك واهل الشعات

سيد بالك العصر الجلال التحوي ... او ...

اهل الدواوين السلاطين يوسف الجبال الحسني ويا بني عمر بني الفتنين ولا اتقيان
وقصد ناصر النور خبيو شغون والشرف فجمع اعضاهم عمران راسيه احمد باكا
عذبا يلو ليبلك السماكن شوب البحر جان علان بن فهص نبوت اقبلاح الفلا
غاني لكملوا في ضيف اتان فرجبرع المحرم القصار فبو اوراد رحاب الحي الفهو
سيفان عندي في معن افوان الخنتو احمد وعلي يفخم زان بالبقا اسم يلا
حم منه العمر اجمي افخشد مولي جاب امو بالمحوطر ولا بتر والقتهان
مشا العلجنار رهم السبكي هر برك فاصرو كنزوا ملان اعقب لهم كال
فاصرو رعمر وبن حميد المسكوي بصور الجلان فاسر البحر والا بلدا البحلي
فاسر عمالت فعزن والحشان ارواح انفلك علم را ود عيني اوح
فلسر الحضن يسرفع فتان علا النجار مانسر حي هل عيز الكلب
فدمزان ف سيد يوسف بن جراح اخصر في اهل اسبه رحمو
زهسيك وبركان عندي اجر ات في اهل جرات امثياخ ثم فجعي
ما خبجو وندفلت انزوح هما فلاجبركان رها فدنز اعوا الهجوي وارجال
الحمام فحري حوان بن عتنوف وانل في سند الغليل عز البران
بن خلق الله مزتراب الاولي مو كاجهد امتبر بهشم الاحلاب
بن عتما زالعجرنت في خلاني النلاها فجحض امجمع عمران مرهان
عمنوا زهشنا فرع اسراي يغتن قبل الا جيز الاخان البري
في الصناف الصوشي فاسر الحمم مع العملوا بكافوان فلاسر الي
فاسر الوز اهل البحي والنرمي يبوغ الفا في حرم او طان
دار زها وللغباب الغربي عثمان او ابو ربسر غير الفرنداع
خير حميد الدجليم حاف البني او عمتنا زاندو فلحت
لاهسنات اوقف فالاهسبل بالعبي او بحمل الحنم
[illegible] اعجم عنك [illegible]

وجعلت وسمعتما تقول ظننت زيدا قائما وخلت عمرا

شاخصا وما اشبه ذالك باب النعت النعت تابع

للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره

تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت

بزيد العاقل والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو

انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا

وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو

الرجل والغلام وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة والنكرة

كل اسم شايع في جنسه لا يختص به واحد دون واحد آخر

وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس

باب العطف وحروف العطف عشرة

وهي الواو والفاء وثم واو وام واما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع

فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب

نصبت

او على منصوب نحبنه او على مجرور نحو منه تقول قام زيد وعمر
ورايت زيدا وعمرا او مررت بزيد وعمر باب النوكيد النوكيد تابع
للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه ويكون بالفاظ معلومة وهي
النفس والعين وكل واجمع وتوابع اجمع تقول قام زيد نفسه
ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين باب البدل اذا ابدل
اسم من اسم تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام
بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل
الغلط تقول جاء زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونفعني
زيد علمه ورايت زيد الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت
فابدلت زيدا منه باب منصوبات الاسماء المنصوبات
خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف
الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى
واسم لا والمنادى والمفعول من اجله والمفعول معه وخبر
كان واخواتها

او بعض من
جمل

بسم الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

يا اخي قم من الكرى بالليلا : واجعل الذكر والسجود سبيلا
واطلب الله بالخشوع : بخضوع براك فيه قليلا
ازرد العبادة في دجى الليلا : ان فضلي لمن يكون سؤولا
اسمع العبد بالاجابة مني : ليس يخلي عبدي عليك قليلا

الا اله جنة خلد

وانشدوا

افق اذا هاجت بعارض بلا بلي : وكادت تكسر النفس من شدة الهول
فيا منقذ الغرقى اذا ما تحيروا : وناد واديا علا الصوت يا واسع الفضل
تفضل على مذنب بغفر ذنوبه : فاصبح في شغل وليس بغير شغل
وخلصه من بحر الخطايا بتوبة : بحرمة ما انزلت في سورة النمل

وانشدوا شعر الشافعي رضي الله عنه

يا من يعلم غيره تعليمه : هلا لنفسك كان ذا التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله : عار عليك اذا فعلت عظيم
وابدأ بنفسك فانهها عن غيها : فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ان وعظت ويقتدى : بالفعل منك وينفع التعليم

شعر

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها : على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت : ولا الشح يبقيها اذا هي ولت
فلما رايت القوم اهل الوداد لا هم : الى بحرك الطامي اتيت بغلتي

تمت

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما
[illegible] بن يعقوب لاوي بن يعقوب شمعون بن يعقوب يهوذا بن يعقوب رعيل بن يعقوب
[illegible] بن يعقوب [illegible] بن يعقوب ها[illegible] بن يعقوب لاتون بن يعقوب يشوخ بن يعقوب
بنيامين بن يعقوب يوسف بن يعقوب : من كتبهم في خرقة رفعها من كتان رزقا
وعلقهم على امراة التي [illegible] باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

ويا من له تعنو الوجوه تذللا ... وتخضع اجلالا وتبرا من الكبر

ويا مجزل النعماء ويا واسع العطا ... ويا مبدي الحسنى ويا مسبل الستر

ويا مفتح الغرفا ويا دافع البلا ... ويا شاهد النجوى ويا علم السر

ويا من دعانا للهداء بفضله ... ويا شاهد النجوى ويا كاشف الضر

اجبنا بما ندعوا كما انت وعدتنا ... وانت الذي تنجي من العسر باليسر

يا مولاي انت الله ما لعبدك ... سالتك يا ذا الجود بالعفو والغفر

تصلي على جبريل في كل لحظة ... وصل على كل الملائكة الكثر

وصل على خير الانام محمد ... عدد الحصا والرمل والورق والقطر

وعدد النبات من الالاف كلهم ... وعدد من ترزقه في البر والبحر

وعدد من احصيته وعلمته ... وعلمك من يحصيه يا عالم السر

وصل على جمع النبيين كلهم ... صلاة تعمهم فيهم امد الدهر

والآل والصحب ما طلعت شمس على الغبياء البر والبحر طلعت

يا سايلا عما في العام القابل ... مبينا المعنى لكل سايل

فان بكر رابع فبشر بجمعة ... او ستا او جدا فابشر بسعة

وان بكر اثنين او ثلاثة ... فبشر بشرها طلب الاغاثة

وان بكر اربعا فابشر بالربيع ... وان بكر خامسا فالرزق واتبع

النبي ولا تعلم الغيب في الحقيقة الا الله

72

صلى وينصرف ثم ترك عيادة المرضى وشهود الجنائز فكان يأتي أصحابه فيعزيهم ثم ترك ذلك
كله فلم يكن يشهد الصلاة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ولا الجمعة ولا يأتي أحدا
يعزيه ولا يقضي له حقا واحتمل الناس له ذلك حتى مات وربما [وكان] قيل له في ذلك فيقول ليس
كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره وسئل حين حضرته الوفاة عن تخلفه عن المسجد مدة سبع
سنين قبل موته وفي تذكرة القرطبي ثماني عشرة سنة فقال لولا أني في آخر يوم من الدنيا وأول
يوم من الآخرة ما أخبرتكم سلس بولي فكرهت أن آتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأن أذكر علتي فأشكو ربي وقيل كان لفتق اعتراه من الضرب الذي ضرب به وقال الريح تخرج منه
وقال الواقدي والناس اتهموا والأشهر أن ضاربه جعفر بن سليمان في ولايته بالمدينة
وهل سببه أن أبا جعفر المنصور نهاه أن يحدث بحديث ليس على المكره طلاق ثم دس إليه
من سأله فحدثه على رؤوس الناس أو أن الذي نهاه جعفر بن سليمان أو أنه سعي به إلى جعفر
بن سليمان وقيل له إنه لا يرى أيمان بيعتكم بشيء أو أنه أفتى عند قيام محمد بن عبد الله العلوي
أن بيعة أبي جعفر لا تلزم لأنها على الإكراه وعلى هذا أكثر الرواة واختلف في قدر ما ضرب به
من ثلاثين إلى مائة وفي تهذيب الأسماء واللغات توفي مالك بن أنس بالمدينة في شهر صفر
سنة تسعة وسبعين ومائة قال محمد بن سعد وقال إسماعيل بن عبد الله مرض مالك أياما يسيرة
ثم توفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة وصلى عليه عبد الله
بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان يومئذ واليا على المدينة ودفن
بالبقيع وبلغ كفنه خمسة دنانير واجتمع من تركته ثلاثة آلاف وستمائة ونيف
وغسله ابن كنانة اهـ انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

تم

الصحيح

